الرقصات الإسبانية (مصنف ٣٧) لآلة البيانو عند إنريكي جرانادوس Enrique Granados

د/ دعاء نبيل بكر الباز*

المقدمة :

ظهرت في آواخر القرن الثامن عشر بوادر الحركة الرومانسية عقب قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨١ والتي أحدثت تأثيراً هائلاً في جميع مظاهر الحياة الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والفنية، وكان الأدب عموماً والشعر خاصتاً أول رواد الرومانسية ثم الفن التشكيلي كما أن الموسيقى لم تكن معزولة بعيدة عن هذا التيار الجارف فقد دخلت في العصر الرومانسي وكان لها دور كبير في إرساء دعائم هذا العصر على يد عباقرة، وأصبح الفنان حراً يعبر عن نفسه ومشاعره، كذلك المؤلفيين الموسيقيين كان لهم الحرية في كتابة موسيقاهم وكل هذا في ظل الحركة الرومانسية التي سادت جميع الفنون .

وقد جاء التطور الموسيقي في العصر الرومانسي وشمل معظم القوالب الموسيقية كالصوناتا والسيمفونية والكونشيرتو وغيرهم، كما شمل هذا التطور آلة البيانو بما مر بها من تطورات وتحسينات هامة قد طرأت على صناعتها مما أدى ذلك إلى جذب إهتمامالمؤلفيينالموسيقيين في تحقيق إسلوباً جديداً في تأليف موسيقاهم .

وقد كان البحث عن الهوية وراء ظهور مدارس الموسيقى القومية في أوروبا في آواخر القرن التاسع عشر لأول مرة في بوهيميا، وروسيا، واسكاندينافيا، وإسبانيا، وبريطانيا، والمجر، وتعتبر مدارس الموسيقى القومية في القرن الماضي تمثل تحولاً كبيراً في مسار الموسيقى الغربية الفنية بما أضافته إليها من قيم موسيقية جديدة مستمدة من تراثها ومميزه لكل منها، وقد نشأت هذه المدارس في ظل رومانسية القرن التاسع عشر مدفوعة بشوق الرومانسيين للعودة إلى الماضي وحنينهم لبساطة الريف وبدائيتهم وحبهم للوطن .

وقد بدأت الموسيقى الفنية الأسبانية تنهض من سباتها بفضل الجهود المتصلة لمؤلفيها الموسيقيين وهم فيليب بدريلPedrell (١٨٤١– ١٩٢٢) وآلبينيزAlbeniz(١٨٦٠– ١٩٠٩)**،إنريكي

*مدرس دكتور بقسم التربية الموسيقية (تخصص بيانو) كلية التربية النوعية _ جامعة بورسعيد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جرانادوسEnrique Granados (١٨٦٧ – ١٩١٦)الذي يعد من أشهر مؤلفيوعازفيالبيانوفي ذلك الوقت وقد رأت الباحثةتناول بعض الرقصات الإسبانية لآلة البيانو عند إنريكي جرانادوس بالدراسة والتحليل العزفي إذ تتطلب فهماً جيداً للوصول إلى الأداء الجيد .

مشكلة البحث:

بالرغم من تميزالمؤلفات الإسبانية الخاصة بآلة البيانو بالألحان والإيقاعات الجذابة الشيقة المميزة، ذات الأصوات المتعددةكالرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوسوالتي تشمل على تقنيات عزفية متنوعة ظهرت مع بداية القرن العشرين فقد لاحظت الباحثة إنها لم تحظى بالدراسة الكافية لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا لذلك تناولت الباحثة بعضالرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوس بالدراسة والتحليل لفتح المجال لدراستها والإقبال على عزفها من قبل طلاب مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

أهداف البحث :

١. التعرف على خصائص وأسلوب المؤلف إنريكي جرانادوس.
٢. الوصول إلى الشكل البنائي الصحيح للرقصات الإسبانية عندإنريكي جرانادوس لآلة البيانو (عينة البحث).
٣. استنباط الصعوبات الموجودة لبعض مؤلفات عند إنريكي جرانادوس لآلة البيانو، وإقتراح الحلول والتمارين اللازمة للتغلب عليها .

أهمية البحث :

الوصول إلى الأداء الصحيح للرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوس لآلة البيانو مصنف ٣٧

أسئلة البحث :

١. ما هي خصائص وأسلوب المؤلف إنريكي جرانادوس ؟

(**٢٩ مايو ١٨٦٠– ١٨ مايو ١٩٠٩**) مؤلف عازف بيانو الإسباني وأحد **Isaac Albeniz****إسحاق آلبينيز** الملحنين الأوائل لعصر ما بعد الرومانسية والذي كان له تأثير كبير على معاصريه من المؤلفيين واشتهر بأعماله على البيانو بناءً على تعبيرات الموسيقى الشعبية الإسبانية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. ما الشكل البنائي للرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوس لآلة البيانو (عينة البحث) ؟
٣. ما الصعوبات التي قد يواجها الدارسون عند أداء الرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوس لآلة البيانو (عينة البحث) وما هي التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية ؟

إجراءات البحث :

منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة البحث:

- الرقصات الإسبانية رقم ١، ٣، ٤، ١٢ مصنف ٣٧.

حدود البحث:

- حدود زمنية : ١٨٩٠ .
- حدود مكانية : إسبانيا .

أدوات البحث:

البيانو – المدونات الموسيقية – التسجيلات – المراجع – مصادر الإنترنت .

مصطلحات البحث:

القومية Nationalism:

وهي تقوم على التحرر من المقامية التقليدية بإستخدام الموسيقى الفولكلورية لرومانيا وبلغاريا والمجر وروسيا بعناصرها الموسيقية كالإيقاعات المتحررة والمقامات القديمة، وتعتبر إتجاه ثالث له أهميته إلى جانب الموسيقى الكلاسيكية الحديثة والدوديكافونية في إيجاد محاولة جديدة لموسيقى القرن العشرين .[1]

1. Chois P.,. : The Oxford Companion to Music , London , Oxford University press , 1955 .513

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكنيك Technique:

هو عبارة عن تمرينات رياضية للأصابع يؤديها الدارسعلى آلة البيانو كل يوم بعقل واع وبتركيز تام لإكتساب مهارات وعادات عضلية وذهنية صحيحة، تختزن في اللاشعور نتيجة للتمرين اليومي حتى تصبح تلقائية أوتوماتيكية .[١]

مينويتMinuet:

مقطوعة راقصة أورستقراطيةقديمة وقورة فرنسية الأصل، ظهرت في القرن الثامن عشر، كان يرقصها النبلاء وعلية القوم، ميزانها ثلاثي معتدلة السرعة وكانت إحدى الرقصات الإختيارية في المتتالية Suite ثم أصبحت تستخدم كحركة من حركات المؤلفات الموسيقية كالسيمفوني والصوناتا والمتتالية والثنائي والثلاثي والرباعي وعادة تكون الحركة الثالثة لهذه المؤلفات وتخضع في تأليفها للصيغة ثلاثية الأجزاء .[٢]

فاندانجوFandango:

نوع من الألحان الراقصة الشعبية الشائعة في إسبانيا، سريعة ميزانها ثلاثي، تؤدى عادة بمصاحبة آلتي الكاستانيت والجيتار ويرجع أصلها لأمريكا الجنوبية .[٣]

فيللانيسكاVillanesca :

رقصة وأغنية ريفية إيطالية قديمة تصاحبها الآلآت أو بدونها، وظهرت في القرن السادس عشر وظهرت لأول مرة في نابولي وتعد واحدة من أكثر أشكال الأغاني الشعبية الراقصة في إيطاليا في منتصف القرن .[٤]

---

[1] نادرة هانم السيد :**الطريق إلى عزف البيانو** ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، الطبعة الثانية ، مطبعة جامعة حلوان ، عام ١٩٩٧م . (١٢ : ١٩) .

1 Kennedy , Michael : The concise oxford dictionary of music , 3rd Edition oxford university press , London , New York , 1980 .

[3] أحمد بيومي : " **القاموس الموسيقي** " ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبـرا المـصرية ، مطبعة الأوفست ، القاهرة ، ١٩٩٢، ص١٥٠ .

[3]Kennedy , Michael : The concise oxford dictionary of music , 3rd Edition oxford university press , London , New York , 1980 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بوليرو Bolero :

رقصة إسبانية الأصل ميزانها ثلاثي تصاحبها الآلآت وخاصة الكاستانيت، ذات إيقاع متكرر، مع إدخال بعض التغيرات في حركة ألحانها .[1]

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث:

تعتبر الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث مصدراً هاماً للباحثين حيث أنها تمدهم بالأفكار والمعلومات اللازمة لبحوثهم ولقد إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن وسوف تقوم الباحثة بعرضها وفقاً إلى:

- **أولاً : الدراسات العربية :**

الدراسة الأولى :

بعنوان " دراسة مقارنة لرقصات مختارة عند كل من فردريك سميتانا وأنطونيندفورجاك "[2]

تناولت هذه الدراسة القومية ونشأتها، والمدارس القومية الموسيقية في أوروبا في القرن التاسع عشر، والمدرسة القومية التشيكية وأهم أعلامها فردريك سميتانا وأنطونيندفورجاك من خلال التحليل النظري والعزفي للعينة المختارة من الرقصات لكل منهما، كما تناولت الدراسة سمات التأليف عند كل من فردريك سميتانا وأنطونيندفورجاك وحياتهم ونشأتهم .

وتتفق هذه الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناول بعض الرقصات لآلة البيانو بالدراسة التحليلية العزفية، ويختلف مع البحث الراهن في أنه يتناول رقصات مختارة عند كل من فردريك سميتانا وأنطونيندفورجاك أما البحث الراهن فيتناول الرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوس للآلة البيانو .

الدراسة الثانية :

---

[4] **Kennedy , Michael : The concise oxford dictionary of music , 3rd Edition oxford university press ,Ibid .**

[2] سحر عبد المنعم حنفي : "**دراسة مقارنة لرقصات مختارة عند كل من فردريك سميتانا وأنطونيندفورجاك** "، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ٢٠٠٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعنوان "الرقصات البولندية (مصنف ٥٥) عند موريس موسكوفسكي "[١]

تناولت هذه الدراسة حياة موريس موسكوفسكي، وأعماله، وخصائص إسلوب مؤلفاته، كما تناولت أيضاً الرقصات البولندية (مصنف ٥٥) عند موريس موسكوفسكيبالتحليل النظري والعزفي للعينة المختارة .

وتتفق الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناول بعض الرقصات لآلة البيانو بالدراسة التحليلية العزفية، ويختلف مع البحث الراهن في أنه يتناولالرقصات البولندية (مصنف ٥٥) عند موريس موسكوفسكي أما البحث الراهن فيتناول الرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوس مصنف ٣٧ .

- **ثانياً : الدراسات الأجنبية :**

الدراسة الأولى :

بعنوان " إنريكي جرانادوس وتكنيك العزف على آلة البيانو الحديث "[٢]

"Enrique Granados and Modern Piano Technique "

تناولتالدراسة المؤلفالإسبانيإنريكي جرانادوس، كما تناولت مفهومهالخاص وهو الميكانيسمو،أيالذراعوالساعدوالرسغوالأصابعالتيتعملمعًاكوحدةمنسقة وأوضحت أن جرانادوسفضل فكرةأنالمرونةالجسدية عاملاً حاسمافيالعزفعلىالبيانو.

ويتفق موضوع البحث مع البحث الراهن في تناول المؤلف الإسبانيإنريكي جرانادوس،

ويختلف عن البحث الراهن في تناوله ميكانزم العزف على آلة البيانو من المفهوم الخاص لإنريكي جرانادوس، بينما البحث الراهن فيتناول الرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوس بالتحليل النظري والعزفي.

الدراسة الثانية :

---

[1] شريف زين العابدين : " **الرقصات البولندية (مصنف ٥٥) عند موريس موسكوفسكي**" ، بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون، المجلد الحادي عشر، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .

[2] Hess, Carol A. (1993) **"Enrique Granados and Modern Piano Technique"**،Performance Practice Review :Vol :٦ .No. 1, Article 5. Available at: http://scholarship.claremont.edu/ppr/vol6/iss1/5.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعنوان " تأثير الفنان : رسم تفصيلي متعددة الأبعاد لطريقة إنريكي جرانادوس التربوية وتراث البيانو " [1]

"Echoesofthemaster: A Multi-Dimensionalmappingof EnriqueGranados' pedagogicalmethodandpianistictradition "

تناول هذا البحث دراسة الأساليب التربوية لجرانادوس وجذورها وتطويرها وإستمراريتها، كما أوضحت المفاهيم التراثية التي تعود إلى ظهور منهجيات جديدة أدخلت في إسبانيا، كما تناولت دراسة مؤلفات جرانادوس التعليمية بدقة فيما يتعلق بإسلوب الأداء وأيضاً تقديم أمثلة على نهجه الثابت في جوانب معينة من علم أصول التدريس والترجمة .

ويتفق موضوع البحث مع البحث الراهن في تناول المؤلف الإسبانيإنريكي جرانادوسوإسلوبأدائه،ويختلف عن البحث الراهن في تناولهالأساليب التربوية لجرانادوس والمفاهيم التي تعود إلى ظهور منهجيات جديدة أدخلت في إسبانيا، بينما البحث الراهن فيتناول الرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوسمصنف ٣٧ بالتحليل النظري والعزفي.

الإطار النظري :

❖ الموسيقى القومية في إسبانيا :[2]

ترتبط إسبانيا في الأذهان برنات جيتار رقيقة،وأصوات رخيمة شجية تغني «الفلامنكو» وبالملابس الزاهية والكاستانييت في رقصها الشعبي ،وترتبط بطرز عمارتها الفريدة وحلبات مصارعة الثيران،وإسبانيا مزيج من هذا كله وأكثر ،فهي مفترق الطرق بينأوروبا وأفريقيا ،وعلى أرضها تعايش المسلمون والمسيحيون ،وازدهرت في الأندلس خلال قرون الفتح الإسلامي الثمانيةحضارة من أرقى ما شهد العالم حينذاك ،وهي بعد ذلك بلاد «الآرمادا» والاستعمار ،كما أنها بلاد عظماء المصورين

[1] Carolina Estrada Bascuñana :**Echoes of the master: A Multi-Dimensional mapping of Enrique Granados' pedagogical method and pianistic tradition** , Doctor of Musical Arts , SydneyConservatorium of Music, University of Sydney ,2015.

[2] سمحة الخولي: " **القومية في موسيقي القرن العشرين** ، سلسلة كتب شهيرة ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون والاداب ، عدد يونيو ١٦٢ ، الكويت ، ١٩٩٢ ص ١٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأدباء، ورغم كل تاريخها الحافل فإن الموسيقى والرقص هما أول ما يتبادر للذهنعندما تذكر إسبانيا .

وكان صوت إسبانيا قد خفت في الموسيقى منذ عصر النهضة ، كما أننا لا نجد إسبانياً واحداًبينأساطينالموسيقى الكلاسيكية أوالرومانسية ،فقد ظلت إسبانيا صامتة موسيقياً حتى منتصف القرن الماضي،ومن عازفيها العالميينأمثال:سارازاتيSarasate*،كازالسCasals**وغيرهما ممن أسمعوا صوتها للعالم.

ومع ذلك فإن أصداء الموسيقى الشعبية الأسبانية ترددت منذ القرن الماضي ،في موسيقى أوروبا الفنية ولكن بأيد غير إسبانية .. فليس هناك بلد آخر مثل إسبانيا ألهمت موسيقاه مؤلفينكباراً من جنسيات أخرى بأعمال إسبانية الروح، فمن روسيا كتب عنها " جلنكا "و"بالاكيريف" و" رمسكيكورساكوف" ومن جارتها فرنسا كتب كل من " شابرييه" و" لالو " و " بيزيه" و" سان صانص " و" ديبوسي " و" رافيل " موسيقى إسبانيا ولا ننسى " بوكيريني " و " ليست " وغيرهم.

وطوال القرون التي تضاءل فيها دورأسبانيا في الموسيقى الفنية الأوروبية كانت حياتها الموسيقية تتدفق بحيوية كاملة في مجالها المفضل ألا وهو الغناء والرقص الشعبي ،كما إزدهرتأوبراتها الفكاهية الخفيفة المعروفة باسم «الثارثويلا»-zuelaZarوهي البديل الإسباني للأوبرا الإيطالية .

وأخيراً بدأت الموسيقى الفنية الإسبانية تنهض من سباتها بفضل الجهود المتصلة لرائدها فيليب بدريلPedrell (١٨٤١– ١٩٢٢) الذي أرسى أسس الموسيقى القومية ببحوثه في الفولكلور وتحقيقاته وكتاباته وتدريسه ومؤلفاته ،وأثمرت جهوده في ظهور مؤلفينإسبانيين أواخر القرن ،حققا شهرة عالمية و" آلبينيز "Albeniz(١٨٦٠ – ١٩٠٩) ، " إنريكي جرانادوس "Enrique Granados (١٨٦٧ – ١٩١٦) وفي أعمالهما وجد العالم نبرات إسبانية

(١٠ مارس ١٨٤٤ – ٢٠ سبتمبر ١٩٠٨) عازف كمان إسباني ومؤلف **Pablo de sarasate*بابلو سارازاتي** في العصر الرومانسي .

(٢٩ ديسمبر ١٨٧٦ – ٢٢ أكتوبر ١٩٧٣) مؤلف وعازف تشيللو .**Pablo casals**بابلو كازالس**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا تخطئها الأذن ،وأستمر تدفق تيار القومية الموسيقية في هذا القرن زيد من الحيوية والعمق بفضل فنانها الكبير دي فاليا ، تورينا و رودريجووإسيلاوهالفتر وغيرهم،وهم الذين كانت إسبانية موسيقاهم جواز مرورهم للشهرة العالمية.

والملفت في هذه النهضة الموسيقية (المتأخرة) أنها تطورت بسرعة وبشكل مباشر نحو القومية ، بحيث لم يكن نموها تدريجيا عبر مذاهب أخرى ،كالرومانسية مثل أغلب المدارس القومية . ولكي نفهم الخلفية الموسيقية للموسيقى القومية الإسبانية ،فلابد لنا أن نعود إلى تاريخ إسبانيا لنستمد منه حقيقة العوامل التي جعلت لموسيقاها طابعاً متفرداً عن سائر أوروبا.

تعرضت إسبانيا بحكم موقعها لمؤثرات خارجية عديدة طوال تاريخها ،كان الفتح العربي أخطرها وأعمقها أثراً ،فخلال قرابة ثمانية قرون منذ دخول جيوش طارق بن زياد إليها عام ٧١١ م حتى ١٤٩٢م تاريخ سقوط غرناطة تغلغل التأثير الإسلامي العربي في إسبانيا ،وأسفر هذا الإحتكاك بينالحضارتينعن تطعيم عميق للحياة الإسبانية في جوانبها المادية والمعنوية،والذي نتوقف عنده هنا هي آثاره الملموسة في الحياة الفنية الإسبانية ،والتي بلغت أعلى مراتبها في فنون الموسيقى والعمارة فقد جلب العرب معهم ألحاناً ومقامات وإيقاعات وآلات موسيقاهم من الشرق وحمل الذين توافدوا على الأندلس وعلى رأسهم زرياأفضل تقاليد الموسيقى والغناء العربي في الدولتينالأموية والعباسية وأنبتوا هذه التقاليد في بيئة الأندلس مضيفينإليها من وحي البيئة الجديدة ، ما أثراها وأضفى عليها طابع الأندلس (والذي أثر بدوره فيما بعد على الموسيقى في الشرق) وعن طريق العرب إستعادت أوروبا أهم الدراسات الإغريقية الموسيقية التي ترجمها العرب وعنهم نقلت إلى اللاتينية ،وبواسطتهم عرفت إسبانيا وأوروبا كتابات الفلاسفة المسلمينعن الموسيقى كالكندي والفارابي وابن سينا وغيرهم .

- **إنريكي جرانادوسEnrique Granados(٢٧ يوليو ١٨٦٧ – ٢٤ مارس ١٩١٦)**[1]
  - **نشأتهوحياته :**

[1] **Enrique Granados ،*Integral para piano*]Complete works for piano**], ed. Alicia de Larrocha and Douglas Riva, 18vols. (Barcelona: Editorial de MúsicaBoileau), 2002.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جرانادوسأحدأعظمعازفيالبيانوفيأواخرالقرنالتاسععشروأوائلالقرنالعشرين .

وُلِدإنريكيجرانادوسكامبيانافيليدابإسبانيا،وهوابنكاليكسوجرانادوس،والذي كان يعمل قبطانفيالجيشالإسباني،ووالدتهإنيريكيتاكامبيانا، تلقىجرانادوسأولتعليمهالموسيقيمنمديرفرقةفيالجيش حيثأظهر إنريكجرانادوس منذ صغره

ميلهالواضحنحوالموسيقى،الأمرالذيحفزوالديهبمساعدةفريقوالدهالكابتنخوسيهجونكيدالذيقامبتعليم جرانادوسأولدروسهفيالبيانووالموسيقى،وكانلتقدمإنريكيسريعًافي تعلمه للبيانو والموسيقى أنوالداهسعىعلىالفورإلىإيجادطريقةلتزويدالصبيبمزيدمنالدراساتالموسيقيةالرسمية،وبهذهالطريقةد خلمدرسةإسكولانيا دي لا ميرسيEscolanía de la Mercéفيعام

١٨٧٩،حيثبدأفيتلقيدروسمنالمايسترو فرانسيسكوخافييرجرنيت،الذيأبدى إعجابه الشديدبجرانادوس ورأىأنهأكثرالطلابذكاءًعلىالإطلاق،

غرسجرنيتفيجرانادوسحماسًاجديدًاللموسيقىودعمهقدراستطاعته.

وفي سن الشبابدرسالبيانوفيبرشلونةحيثكانمنبينأساتذتهفرانسيسكويورنيت، وجوانابتيستابوجولكما أسسجرانادوسأكاديميةموسيقيةفيبرشلونة وقد تلقت أليسيا دي لاروشاAlicia de larrocha*،روزا ساباترRosa sabater**،كونشيتا باديياConchitabadia*** وآخرون الجزء الأكبر من تدريبهم في هذه الأكاديمية .[١]

وفيعام ١٨٨٧ ذهبإلىباريسلإستكمال الدراسة ولكنهلميكنعلى مقدرةبأنيصبحطالبًافيكونسرفتواريس،ولكنهكانقادرًاعلىالحصولعلىدروسخاصةمعأستاذالكونسر فتوارتشارلزويلفريددييريو Charles wilfrid de

beriotالذيكانتوالدتهسوبرانوماريامالييرانمنأصلإسباني،أصربييريو وركز على الوصول إلىالتحسينالشديدفيإنتاجالنغماتوالذي أثر بشكل قوي على

(٢٣ مايو ١٩٢٣ – ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٩) مؤلفة وعازفة بيانو إسبانية .**Alicia de larrocha***أليسيا دي لاروشا

(٢٩ أغسطس ١٩٢٩ – ٢٧ نوفمبر ١٩٨٣) عازفة بيانو .**Rosa sabater****روزا ساباتر

(١٤ نوفمبر ١٨٩٧ – ٢ مايو ١٩٧٥) عازفة بيانو ومغنية سوبرانو إسبانية .**Conchitabadia*****كونشيتا باديا

[1] **Enrique Granados ،*Integral para piano*]Complete works for piano**],ibid 16.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تعليمجرانادوسلتقنيةإستخداماالدواسكماعززقدراتجرانادوسفيالارتجال وبنفسالقدرمنالأهميةكانتدراساتهمعفيليبيدريل. [1]

عادجرانادوسإلىبرشلونةعام ١٨٨٩بعدالدراسةفيباريسلتدريبجيلمنعازفيالبيانو الكاتالونية،وكانتأولى نجاحاتهفينهايةالتسعينياتمنالقرنالتاسععشرمعأوبرامارياديلكارمن،والتيجذبتانتباهالملكألفونسو الثالثعشر ملك إسبانيا ونالت إعجابه .

وفي عام ١٩١١ عرض جرانادوس سويت للبيانو " جويسكاسGoyescas " مصنف ١١ وتعتبر الأكثر شهرة في جميع أعماله وهي مستوحاه من رسومات الرسام فرانسسكو جوي وهو رسام رومانسي أسباني، وهذا العمل عبارة عن مجموعة من ستة مقطوعات وكان نجاح هذا العمل منحه الحافز وشجعه على التوسع في تأليف أعماله، وقام بتأليف أوبرا عام ١٩١٤ ولكن بسبب إندلاع الحرب العالمية الأولى أجبر على إلغاء العرض الأوروبي الأول ولكن تم العرض للمرة الأولى في مدينة نيويورك في ٢٨ يناير عام ١٩١٦ وقد قوبل بشكل جيد وبكل تكريم، وبعد ذلك بوقت قصير تم إستدعاءه لإقامة حفل موسيقي بالبيانو لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية وودرو ويلسون .

وقبل مغادرته نيويورك قام جرانادوس بتسجيل مؤلفاته الموسيقية لآلة البيانو لشركة أيوليان بنظام ديو آرت ومقرها نيويورك ولا تزال تلك التسجيلات يمكن سماعها وتعتبر آخر تسجيلاته .

ولقدتسببالتأخيربقبولدعوةالحيثيةالتيجعلتهلم يلحقبالقاربللعودةإلىإسبانياولكن بدلاًمنذلكقد إستقلسفينةإلىإنجلترا،حيثاستقلعبارةللركابتسمى
ساسكسإلىديبيبيفرنساوفيالطريقعبرالقناةالإنجليزيةتمنسفسفينةساسكسبواسطةقاربألماني،كجزءمنسيا سةالحربالعالميةالأولىالألمانيةالمتمثلةفيحربالغواصاتالغيرمحدودة،وفيمحاولةيائسة
فاشلةلإنقاذزوجتهأمبارو Amparo،الذيشاهدهاتطفوعلى
سطحالماءعلىمسافةقريبة،ففقزجرانادوسمنزورقالنجاةوتسبب عن ذلك إنه

[1] **Douglas Riva, "The Goyescas for Piano by Enrique Granados : A Critical Edition"** (Ph.D.diss., New York University, 1983), 302-03 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غرقتاركاًلزوجتهستةأطفال: إدوارد (موسيقي)،سوليتا،إنريكي (بطلسباحة)،فيكتور،ناتاليا،وفرانسيسكو.[1]

يتمالاحتفاظبالأوراقالشخصيةلإنريكي جرانادوسفيمكتبةكاتالونياالوطنيةوغيرهامنالمؤسسات .

- **أهم مؤلفات إنريكي جرانادوس :**[2]

- **مؤلفاته للأوبرا والأعمال المسرحية :**
  - عسلالكاريا،موسيقىعرضيةفي ٣ أعمالمصنف ٥٤ عام ١٨٩٥ .
  - ماريادیلكارمن،تعملفي ٣ أعمال عام ١٨٩٨ غير مكتملة .
  - بلانكافلور،موسيقىعرضيةفيعملواحد ١٨٩٩ .
  - بيترراركا،أوبريتفيعملواحد (١٨٩٩ ؛غيرمكتمل)
  - بيكارول،مسرحيةغنائيةفيعملواحدعام ١٩٠١ .
  - فوللیت،الأوبرافي ٣ أعمالعام ١٩٠٣ .
  - غزال،مسرحيةغنائيةفيعملواحدعام ١٩٠٦ .
  - ليليانا،قصيدةذاتمناظرخلابةفيعملواحدعام ١٩١١ .
  - أحزمةبيتعنيا،دارالأوبرافيعملواحدعام ١٩١٤ .
  - جويسكاس،أوبريتفيعملواحدعام ١٩١٥ .
  - توريخوس،الموسيقىالعارضة .

- **مؤلفاته للأوركسترا :**
  - مارشالمهزومينعام ١٨٩٩ .
  - متتالية أغاني جاليكيان عام ١٨٩٩ .
  - دانتي،قطعتانلأوركسترا،مصنف ٢١ عام ١٩٠٨ .
  - إليسيندا، ٤ قطععام ١٩١٢ .
  - رقصةالعيونالخضراء .

[1] **Anonymous, "Granados, Enrique", in *The New Grove Dictionary of Music and Musicians* ،edited by Stanley Sadie** .vols. London: Macmillan Publishers Ltd., 1980 .ISBN 2-174-56159-1

[2] https://www.classicalarchives.com/composer/2633.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- رقصالغجر .
- "إنترميزومنأوبراجويسكاس .
- صخرةالموت (قصيدةالخراب) .
- متتاليةشرقي .

▪ **مؤلفاته لموسيقى الحجرة :**[1]

- الغناء،التشيلوعام ١٨٨٨ .
- خماسي البيانوفيصول الصغيرمصنف ٤٩ عام ١٨٩٥ .
- ثلاثي البيانو،مصنف ٥٠ عام ١٨٩٥ .
- ميلوديللكمانوالبيانوعام ١٩٠٣ .
- أغنية ليلية غرامية ٢ كمانوبيانوعام ١٩١٤غيرمكتمل .
- مادريجاللتشيلووالبيانوعام ١٩١٥ .
- المشهدالدينيللكمانوالأورغن والبيانووالتيمباني .
- إنترميديوز،قداسزفافديونيسيوكوندي
- القصيدةالصغيرة للرباعي الوتري .
- قصيدةالكمانوالبيانو .
- صوناتاالكمان .
- ٣ مقدمات موسيقية للكمانوالبيانو .
- الثلاثي٢ الكمانوفيولا .

▪ **مؤلفاته لآلة البيانو :**[2]

- ٨ فالس بوتيكوس عام ١٨٩٥ .
- بالاد .
- ٢ إرتجالات ١٩١٢ .
- مقطوعة بعنوان حفلة الفالس مصنف ٣٥ عام ١٩١٤ .
- مقطوعتان في كوبا مصنف ٣٦ عام ١٩١٤ .
- مارش عسكري مصنف ٣٨ عام ١٩١٥ .

[1] https://www.allmusic.com/artist/enrique-granamn0000189898dos-/biography
[2] https://www.classicalarchives.com/composer/2633.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شهرازادا فانتازيا البيانو مصنف ٣٤ عام ١٩١٢ غير مكتملة .
- ٧ دراسات .
- إرتجالات مصنف ٣٩ عام ١٩١٤ .
- ٦ دراسات معبرة في شكل مقطوعات سهلة .
- مازوركا في لا الصغير مصنف ٢٠ .
- متتالية في رى الكبير مصنف ٣٠ .
- ١٠ فالسات عاطفية .
- مقطوعة كابريتشوأسبانية مصنف ٣٩ .
- ١٢ رقصة إسبانية مصنف ٣٧ عام ١٨٩٠ . (عينة البحث)

الإطار التطبيقي:

يشمل على دراسة تحليلية للرقصات الإسبانية رقم ١، ٣، ٤، ١٢ مصنف ٣٧ عند إنريكي جرانادوس .

وسوف تقوم الباحثة بتحليل المؤلفات من حيث العناصر الموسيقية المختلفة (السلم – الميزان – السرعة – الطول البنائي – القالب – التحليل العزفي) وذلك لمحاولة تذليل ما بها من صعوبات وأدائها أداءاً سليماً للوصول للأداء الجيد .

الرقصة رقم ١ Minueto

أولاً : التحليل البنائي :

السلم : صول الكبير

الميزان : $\frac{3}{4}$

السرعة : سريعة ونشطة Allegro

الطول البنائي : ٨٦مازورة

القالب : ثلاثي

تتكون من ثلاث أفكار:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفكرة الأولى A من م١ : م٣٣

الفكرة الثانية B من م٣٤ : م٥٧

الفكرة الثالثة A_2من م٥٨ : م٨٦

ثانياً : التحليل العزفي :

- **اللحن :**

جاء اللحن على هيئة تآلفات ثلاثية ونغمات مزدوجة كما في م١ : م٤
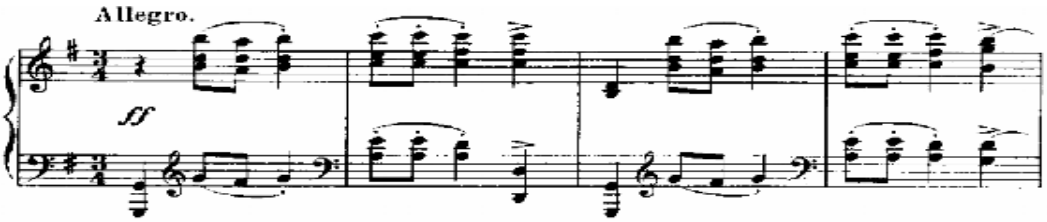
شكل (١)

يوضح اللحن على هيئةتآلفات ثلاثية ونغمات مزدوجة كما في م١ : م٤

- **الإيقاع :**

إعتمد الإيقاع في هذه الرقصة على النموذج الإيقاعي

- **المصاحبة :**

جاءت المصاحبة في الرقصة على هيئة خط لحني يتخلله نغمات مزدوجة وتآلفات

- **التعبير :**

- تؤدى هذه الرقصة من بدايتها بحركة نشطة وبراقة لوجود مصطلحAllegro.
- تؤدى الرقصة من بدايتها بأداء أكثر شدة ورنين قوي لوجودffوهو إختصار لمصطلحFortissimoثم يتتدرج الأداء إلى الأداء بشدة يتبعه خفوت لوجودfpوهو إختصار لمصطلحForte piano.
- مراعاة وجود مصطلح Andante والذي يعني حركة معتدلة البطء كما في م٧ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مراعاة .Crescوالتي تعني التدرج في أداء شدة الصوت وهي إختصار لمصطلحCrescendoوقد يرمز لها بخطين ملتصقين ينفرجان في الإتساع كما في م١١ .
- مراعاة وجود علامة (>) وهي إشارة لمصطلح Accent وتعني الضغط على النغمة المشار إليها بقوة ويلزم مراعاة الدقة في أداء الضغط القوي على تلك النغمات على أن تأتي الحركة من مفصل الكتف والذراع مع مراعاة أن تكون اليد من أعلى إلى أسفل بإستدارة كاملة لليد وتهيأة الإصبع للنزول على النغمة عند عزفها كما في م٢ .
- يراعى ⌒ والتي تعني إطالة مدة النغمة لفترة مؤقتة كما في م١٨ .
- مراعاة.Pedوالذي يعني الضغط بالقدم على الدواس وظهر في م٢٦، وأيضاً علامة*والتي تعني رفع القدم عن الدواس وظهرت في م ٢٩ .
- مراعاة ظهور مصطلحPoco Andanteوالذي يعني بقليل من البطء وظهر في م٣٤ في بداية الفكرةB .
- يراعى ظهور مصطلح.Poco ritوالذي يعني إبطاء السرعة تدريجياً ومصطلح.ritإختصار لمصطلحritenutoكما في م٣٩ .
- مراعاة ظهور.dimوالذي يعني التدرج في تناقص شدة رنين الصوت وظهر في م٣٨
- يراعى مصطلحPiumossoوالذي يعني الأداء بأكثر حيوية وإنفعالاً وظهر في م٤٢ .
- مراعاةa tempoوالذي يعني العودة للسرعة الأولى قبل تغييرها وظهر في م٥٠ .

○ **الحليات :**

ظهور حلية الأبوجاتورا باليد اليمنى كما في م٧٧، وحلية الأربيجيو باليد اليسرى كما في م٨٥ .

ثالثاً : الصعوبات والمشاكل التكنيكية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها :

- صعوبة أداء القوس القصيرSlurعلى تآلفات هارمونية ثلاثية بحيث يؤدى التآلف الهارموني الثلاثي نهاية القوس أداءاً متقطعاً باليد اليمنى كما في م١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

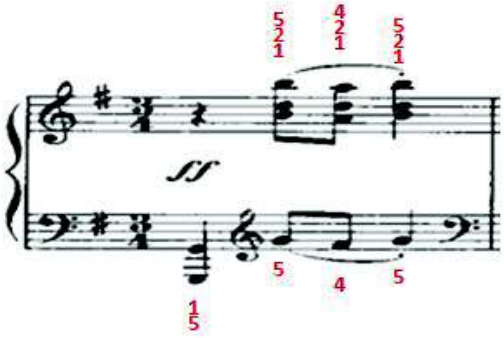

شكل (٢)

يوضح أداء القوس القصير Slur على تآلفات هارمونية ثلاثية باليد اليمنى كما في م١

وترى الباحثة إنها تؤدى عن طريق الضغط بثقل من الذراع على التآلف الهارموني الثلاثي بداية القوس دون مبالغة وعزف التآلف الهارموني الثلاثي نهاية القوس بأدائه أداءاً متقطعاً Staccato بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلاً إلىأعلى مع مراعاة عزف الآداء المتقطع أن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية على أن تأتي الحركة من الرسغ بحيث يكون الذراع والساعد في وضع غير مشدود كما يجب التدريب على آداءالتآلفات الثلاثية بطريقة مفرطة أولاً ثم يتبعها عزف التآلف كاملاً على أن تؤدى التآلفات كوحدة واحدة وأن تسمع نغمات التآلف كلها متساوية في القوةمع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة ويراعى ذلك في الأجزاء المماثلة .

كما يجب مراعاة القفزة في اليد اليسرى لذا يجب أن تكون الحركة من الذراع وفي شكل دائري وأن تكون اليد ملازمة للوحة المفاتيح ويتطلب أيضاً من العازف الإحساس بالمسافة بين النغمات والتدريب عليها ببطء ثم التدرج بالسرعة إلى السرعة المطلوبة مع الإلتزامبأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة.

- توجد علامة ⌣ وهي إختصار لمصطلح Mezzo Staccato كما في م٢ بكلتا اليدين .

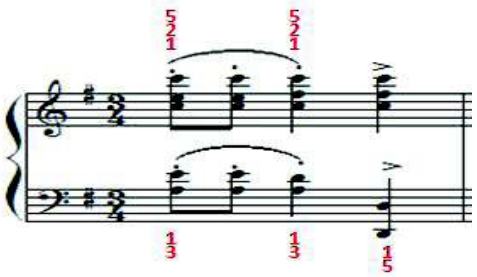

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل (٣)

يوضح علامة ⌒ كما في م٢ بكلتا اليدين

ويشار إليها بوضع نقط فوق أو أسفل النغمات مع ربطها وتؤدى بإنفصالها عن بعض بخفة وعذوبة ويفصل بين كل منها سكتة قصيرة تعادل ربع قيمتها الزمنية وتأخذ النغمات ثلاث أرباع قيمتها الزمنية .

- صعوبة أداء نغمة مزدوجة باليد اليمنى تبدأ بإستخدام الرباط الزمني في صوت السوبرانو مع مصاحبة نغمات مزدوجة بنفس اليد كما في م٢٦ : م٢٩
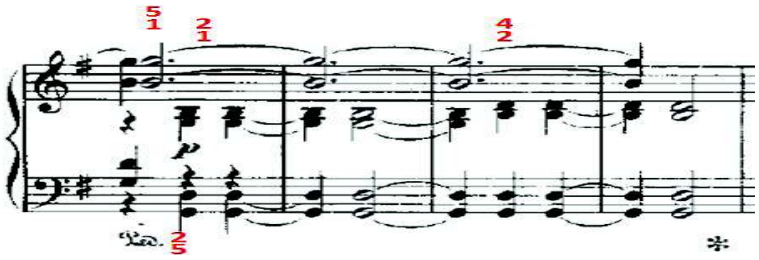
شكل (٤)

يوضح أداء نغمة مزدوجة باليد اليمنى مع مصاحبة نغمات مزدوجة بنفس اليد كما في م٢٦ : م٢٩

ويلزم التدريب على عزف النغمة المزدوجة في صوت السوبرانو بمفردها أولاً ببطء ثم التدرج في السرعة، كما يتطلب أداء علامة الرباط الزمني أن يستمر الرنين الصوتي للنغمة المزدوجة الممتدة حتى إنتهاء زمن العلامة . كما يجب التدريب على عزف النغمات المزدوجة بقوة واحدة وفي آن واحد ثم إدخالها مع النغمة المزدوجة الممتدة في صوت السوبرانو مع مراعاة عزفها بصوت منخفض .

ويراعى إستخدام الدواس الأيمن للحفاظ على رنين الصوت الممتد مع مراعاة الإلتزام بترقيم الأصابع المقترحة من الباحثة .

- يغلب على هذه الرقصة إستخدام الأقواس التعبيرية Pharse المختلفة الأطوال بكثرة كما هو موضح بالشكل التالي :

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com
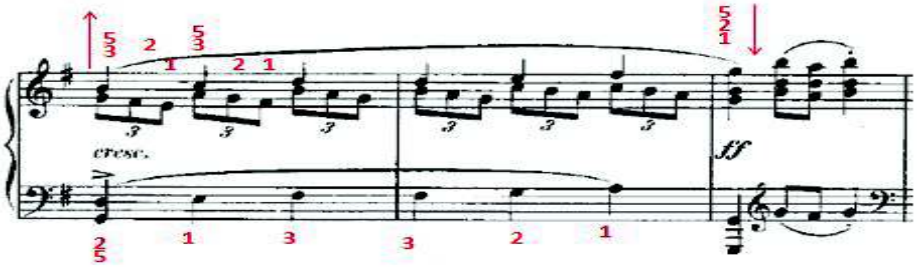
شكل (٥)

يوضح إستخدام الأقواس التعبيرية Pharse المختلفة الأطوال كما في م١١ : م١٣

يراعى عند أداء الأقواس إعطاء أهمية بالغة لبداية القوس وعزف بعمق وعزف نهاية القوس بخفة إتجاه الرسغ قليلاً لأعلى وبإستخدام الأسهم الموضحة بالشكل السابق وأن يكون اللحن كوحدة واحدة متصلة دون الفصل بينهم على أن تكون النغمات الممتدة في صوت السوبرانو أكثر وضوحاً مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة ويراعى ذلك في الأجزاء المماثلة

- صعوبة أداء حلية الأربيجيو باليد اليسرى كما في م٨٥

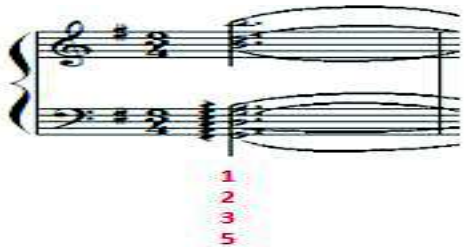

شكل (٦)

يوضح أداء حلية الأربيجيو باليد اليسرى كما في م٨٥

يلزم عند أداء هذه الحلية أن تعزف النغمة تلو الأخرى بسرعة مع عدم ترك النغمات على أن تأتي الحركة من الرسغ والأصابع معاً بحيث يكون الضغط على آخر نغمة على أن يتم التدريب عليها ببطء ثم التدرج إلى السرعة المطلوبة مع الإحتفاظ بترقيم الأصابع المقترحة من الباحثة ويراعى استخدام البدال الأيمن للحفاظ على رنين النغمات وإثراء الصوت .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

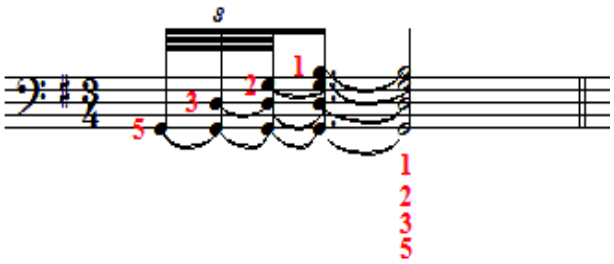

شكل (٧)

يوضح كيفية آداء حلية الأربيجيوباليد اليسرى

وتقترح الباحثة التدريب عليها بإيقاعات مختلفة مع عزف نغمات التآلف عزفاً متقطعاً يكسب الأصابع قوة مع الإلتزام بترقيم الأصابع المقترحة كما في الشكل (٨)
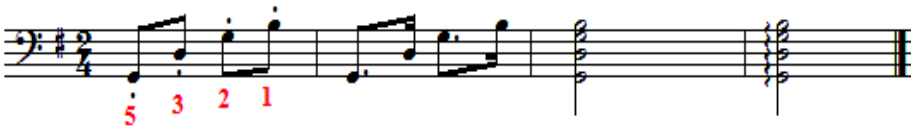
شكل (٨)

يوضح التدريب على أداء حلية الأربيجيو

- صعوبة أداء حلية الأبوجاتورا باليد اليمنى كما في م٧٧ .

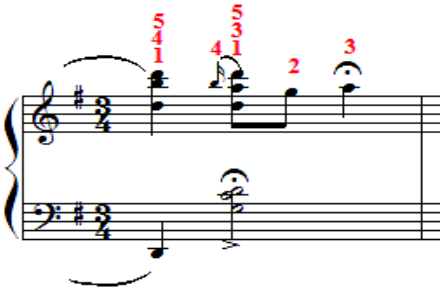

شكل (٩)

يوضح أداء حلية الأبوجاتورا باليد اليمنى كما في م٧٧

ويراعىعند أداء حلية الأبوجاتورا أن تستقطع زمنها من زمن النغمة الأساسية ويكون زمنها مناصفتاً مع زمن النغمة الأساسية مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com
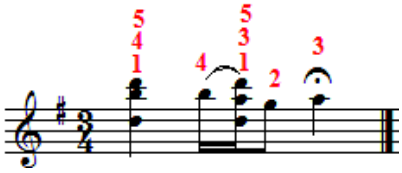
شكل (١٠)

يوضح كيفية آداء حلية الأبوجاتورا باليد اليمنىكما في م٧٧

- يراعى أداء السينكوبSincopeكما في م٢٦ : م٣٣بكلتا اليدين وهو ربط نغمتين من نفس الدرجة الصوتية تقع أولهما على الزمن الضعيف أو على جزء منه والثانية تقع على الزمن القوي أو على جزء منه وهنا يصبح الزمن الضعيف قوياً والزمن القوي ضعيفاً .

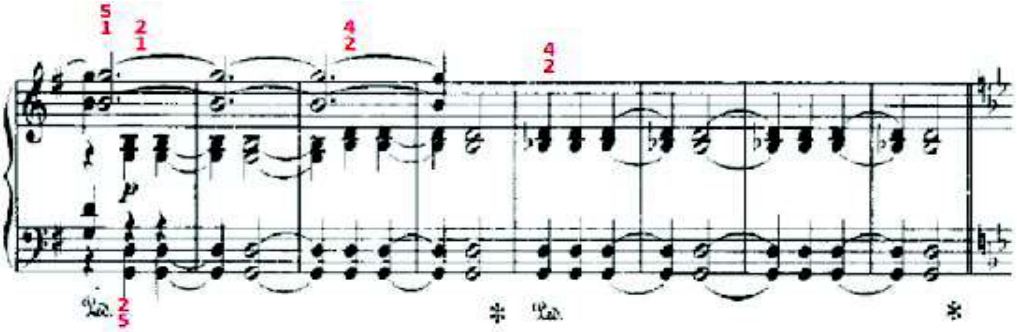

شكل (١١)

يوضح أداء السينكوب كما في م٢٦ : م٣٣ باليد اليسرى

ويتطلب أداء السينكوبSincopeأن ينقر العازف الإيقاع بدون الرباط للإحساس بقيمة الجزء المراد ربطه بعيداً عن العمل وبعد إتقانه يقوم بأداءه داخل العمل .

ملاحظات وإرشادات :

- إلتزمإنريكيجرانادوس بميزان واحد .
- يراعى الإنتقالات السلمية داخل الرقصة .
- إلتزم بنموذج إيقاعي متكرر .
- أكثر جرانادوس من إستخدامالتآلفات الهارمونية .
- أكثر من إستخدام المصطلحات التعبيرية الخاصة بالسرعة وأيضاً الخفوت والقوة .
- الإنتباه إلى السرعات المختلفة خلال المقطوعة حيث نوع في السرعات بين Allegro، Andante .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يراعى أداء علامة ⌒ كما في م١٨.
- مراعاة أداء علامة(>)كما في م٢.
- مراعاة تغيير المفاتيح حيث قام جرانادوس بتغير مفتاح اليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول كما في م١ .
- مراعاة ترقيم الأصابع المقترحة .

الرقصة رقم ٣ Fandango

أولاً : التحليل البنائي :

السلم : ري الكبير

الميزان : 3/4

السرعة : مفعم بالنشاط والحيويةEnergico

الطول البنائي : ١١٦مازورة

القالب : ثلاثي

تتكون من ثلاث أفكار:

الفكرة الأولى A من م١ : م٣٦

الفكرة الثانية B من م٣٧ : م٧٢

وتتكرر الفكرتين A_2 م٧٣ : م١٠٠

B_2 م١٠١ : م١٤٨

الفكرة الثالثة A_3من م١٤٩ : م١٦٦

ثانياً : التحليل العزفي :

- **اللحن :**

إعتمد اللحن في اليد اليمنى على خط لحني يتخلله تآلفات هارمونية وأوكتافات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com
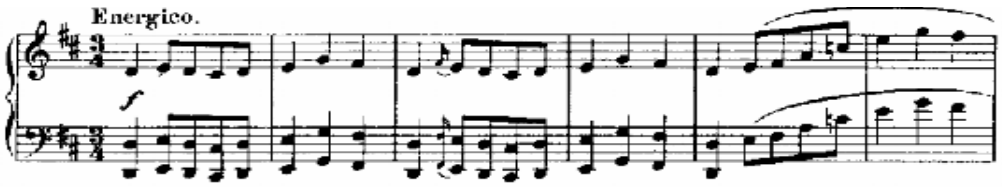
شكل (١٢)

يوضح اللحن في اليد اليمنى على هيئة خط لحني من م١ : م٦
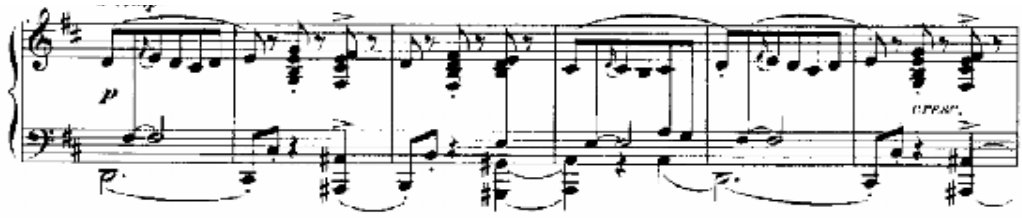
شكل (١٣)

يوضح اللحن في اليد اليمنى على هيئة تآلفات هارمونية من م٣٧ : م٤٢
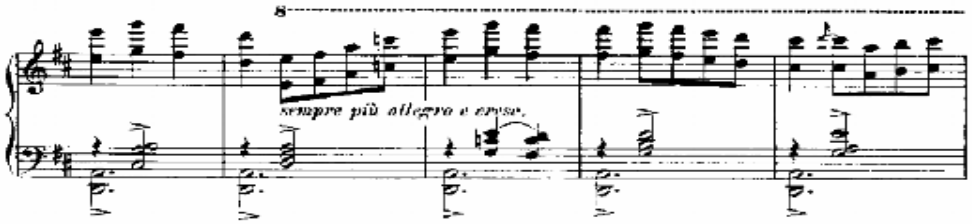
شكل (١٤)

يوضح اللحن في اليد اليمنى على هيئة أوكتافات من م١٥٢ : م١٥٦

- **الإيقاع :**

إعتمد الإيقاع في اليد اليسرى على إيقاع ♩ ♫ ♫

- **المصاحبة :**

جاءت المصاحبة على هيئة أوكتافات متتاليةوتآلفات رباعية .

- **التعبير :**

- تؤدى هذه الرقصة بنشاط وحيوية لوجود مصطلحEnergico .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- والمقطوعة من بدايتها تؤدى بقوة ورنين ساطع لوجودfوهو إختصار لمصطلحForteويتدرج الأداء حتى يصل إلى الخفوت p وهي إختصار لمصطلح Piano كما في م١٩ .
- مراعاة.ritوالتي تعني تأخير سرعة الحركة تدريجياً عما سبق وهي إختصار لمصطلحRitenutoكما في م٣٣ .
- ويتدرج التناقص تدريجياً في شدة رنين الصوت للوصول إلى الخفوت الشديد لوجود.dimوهو إختصار لمصطلحDiminuendoكما في م٣٣ .
- مراعاة ظهور مصطلح.crescوهو إختصار لمصطلحCrescendoويعني التدرج في أداء شدة الصوت وظهر في م٤٢ .
- مراعاة وجود علامة(<)وهي إشارة لمصطلح Accent وتعني الضغط على النغمة المشار إليها بقوة ويلزم مراعاة الدقة في أداء الضغط القوي على تلك النغمات على أن تأتي الحركة من مفصل الكتف والذراع مع مراعاة أن تكون اليد من أعلى إلى أسفل بإستدارة كاملة لليد وتهيأة الإصبع للنزول على النغمة عند عزفها كما في م٣٨ .
- مراعاةa tempoوالذي يعني العودة للسرعة الأولى قبل تغييرها وظهر في م٣٧ .
- مراعاةfpوالذي يعني الأداء بشدة يتبعه خفوت وهو إختصار لمصطلحForte pianoوظهر في م٤٥ .
- مراعاة مصطلحmenomossoوالذي يعني في إسلوب أقل حيوية وظهر في م٦١ .
- ويراعى مصطلحCantabileوالذي يعني في إسلوب غنائي وافر الإحساس والعذوبة كما يشير هذا اللفظ إلى المقطوعات ذات الطابع اللحني والعاطفي وظهر في م٦١ .
- مراعاة ظهورAllegro maestosoوالذي يعني أداء نشيط ووقور وفخم وظهر في م١٤٩ .
- مراعاة مصطلح.Semprepiu allegro e crescوالذي يعني أكثر إستمراراً في الأداء بنشاط وحيوية وإزدياد تدرج الشدة وظهر في م١٥٣، م١٥٤ .
- مراعاة الأداء بأكثر شدة ورنين قوي لوجودffوهو إختصار لمصطلحFortissimoوظهر في م١٦٥، والأداء بمنتهى الشدة ورنين ساطع لوجودfffوهو إختصار لمصطلحFortississimoوظهر في م١٦٦ .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- مراعاة ¬----------8va وتشير لمصطلحottavaوتستخدم هذه الإشارة لأداء الجملة أعلى بأوكتاف عن الأصوات المدونة وظهرت في م١٦٦ .

- **الحليات :**

ظهرت حلية الأبوجاتورا باليد اليمنى كما في م١٧، وحلية الإتشكاتورا المزدوجة باليد اليمنى كما في م٢٩، وحلية التريل باليد اليمنى كما في م٦٦ .

ثالثاً : الصعوبات والمشاكل التكنيكية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها :

- صعوبة أداء أوكتافات متتالية صاعدة وهابطة باليد اليسرى كما في م١: م٢
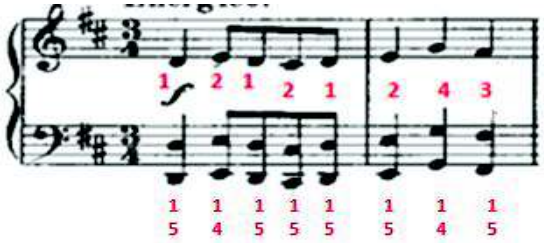
شكل (١٥)

يوضح أداء أوكتافات متتالية صاعدة وهابطة باليد اليسرى كما في م١: م٢

ويراعى عند عزف مسافة الأوكتافالهارموني أن يتم التدريب عليها بمفردها ببطء على أن تبقى اليد ملازمة للوحة المفاتيح على أن تكون الحركة من الذراع مع عدم شد اليد ويراعى أن تعزف النغمات بقوة واحدة مع مراعاة ترقيم الأصابع من قبل الباحثة .

- صعوبة الأداء المتقطعStaccatoباليدين معا كما في م٢٥ : م٢٦

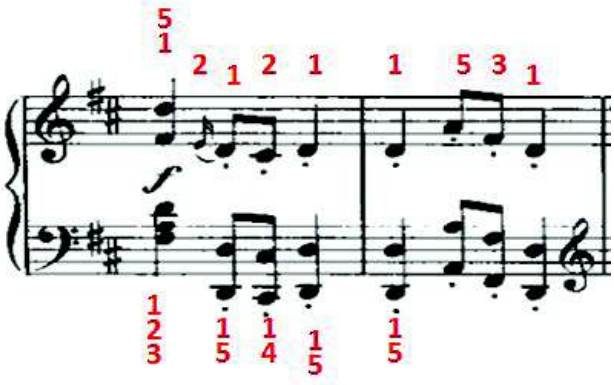

شكل (١٦)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

يوضح الأداء المتقطعStaccatoباليدين معا كما في م٢٥ : م٢٦

ويتطلب عزف الأداء المتقطع أن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية على أن تأتي الحركة من الرسغ بحيث يكون الذراع والساعد في وضع غير مشدود .

- صعوبة أداء قفزة باليد اليسرى بين تآلف ثلاثي وأوكتافهارمونيكما في م٢٥ بالشكل (١٦) .

تدريب الإصبع الأول على عزف أحد نغمة في التآلف الثلاثي والإصبع الخامس والأول على عزف الأوكتافالهارموني وذلك لإحساس الذراع بالمسافة بين التآلف الثلاثي الهارمونيوالأوكتافالهارموني .

أن يتم إستيعاب التآلف الثلاثي بمسافاته المختلفة حيث أن ذلك يساعد على تفهم الآداء .

التدريب على عزف أغلظ نغمة في التآلف بالإصبع الثالث مع الأوكتافالهارموني.

ويتم التدريب على آداء القفزة ببطء مع حمل الإصبع من الذراع وتوجيهه بدقة على المفتاح وأن تكون الحركة في شكل دائري مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى ذلك في الأجزاء المماثلة .

مع مراعاة الآداء المتقطع Staccatoللأوكتافالهارمونيويؤدى بأن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية .
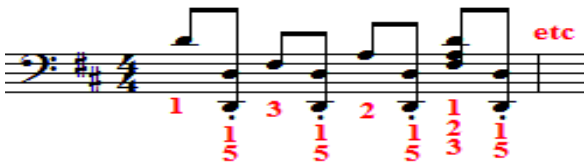
شكل (١٧)

يوضح التدريب على آداء قفزة واسعة باليد اليسرى

- صعوبة أداء حلية الأبوجاتورا باليد اليمنى كما في م٢٥ بالشكل (١٦) .

ويراعى عند أداء حلية الأبوجاتورا أن تستقطع زمنها من زمن النغمة الأساسية ويكون زمنها مناصفتاً مع زمن النغمة الأساسية مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com
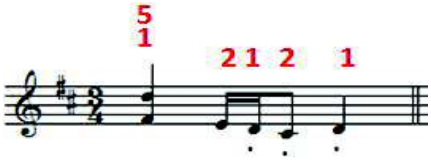
شكل (١٨)

يوضح كيفية آداء حلية الأبوجاتورا باليد اليمنىكما في م٢٥

- صعوبة أداء لحن متماثل باليدين كما في م١ : م٢
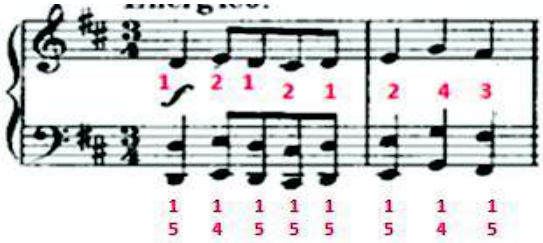
شكل (١٩)

يوضح أداء لحن متماثل باليدين كما في م١ : م٢

يراعى التدريب على عزف اليدين معاً في دقة وتساوي تام ببطء أولاً مع الإلتزام بترقيم الأصابع المقترحة من الباحثة ثم التدرج بالسرعة إلى السرعة المطلوبة كما يراعى عزف النغمات بصورة بارزة ومؤكدة .

- صعوبة أداء نغمةممتدة برباط زمني يصاحبها خط لحني بكلتا اليدين كما في م٤٩ : م٥١

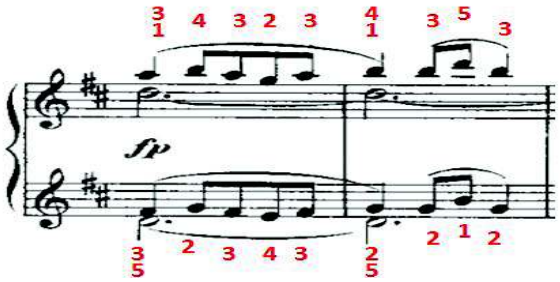

شكل (٢٠)

يوضح أداء لنغمةممتدة برباط زمني يصاحبها خط لحني بكلتا اليدين كما في م٤٩ : م٥١

ويلزم التدريب على عزف النغمة الممتدة بمفردها أولاً ببطء ثم التدرج في السرعة، كما يتطلب أداء علامة الرباط الزمني أن يستمر الرنين الصوتي للنغمة الممتدة حتى إنتهاء زمن العلامة،

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كما يجب التدريب على عزف الخط اللحني في إنسيابية ثم إدخاله مع النغمة الممتدة مع مراعاة إستخدام الدواس الأيمن للحفاظ على رنين الصوت .

- هناك صعوبة في أداء حلية الإتشكاتورا المزدوجة باليد اليمنى كما في م ٢١ .

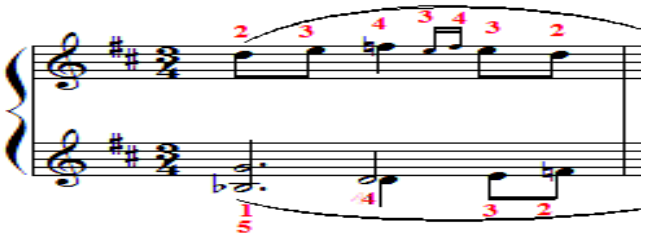

شكل (٢١)

يوضح أداء حلية الإتشكاتورا المزدوجة باليد اليمنى كما في م٢١

وهي تتكون من نغمتين أساسيتين أعلى النغمة الأساسية يراعى عند أدائها أن يستقطع زمنها من زمن الإيقاع السابق لها حتى تقع النغمة الأساسية على النبر القوي ويجب على العازف أن يؤدي الحلية بخفة ورشاقة مع إظهار النغمة الأساسية وتعزفان بسرعة كبيرة لذا يلزم التدريب عليها أولاً ببطء ثم التدرج من السرعة البطيئة إلى السرعة المطلوبة مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى إتباع ذلك في الأجزاء المماثلة .
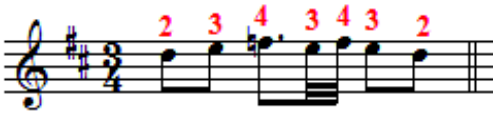
شكل (٢٢)

يوضحكيفية أداء حلية الإتشكاتورا المزدوجة باليد اليمنى كما في م٢١

- توجد علامة وهي إختصار لمصطلح Mezzo Staccato كما في م١٩ بكلتا اليدين .
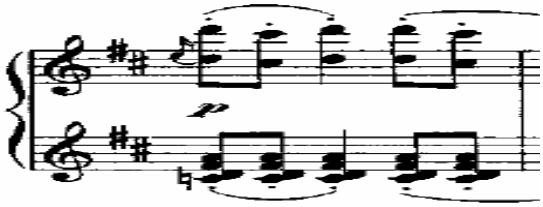
شكل (٢٣)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

يوضح علامة ⌣ كما في م١٩ بكلتا اليدين

ويشار إليها بوضع نقط فوق أو أسفل النغمات مع ربطها وتؤدى بإنفصالها عن بعض بخفة وعذوبة ويفصل بين كل منها سكتة قصيرة تعادل ربع قيمتها الزمنية وتأخذ النغمات ثلاث أرباع قيمتها الزمنية .

- صعوبة أداء حلية التريل باليد اليمنى كما في م١٤٢ .
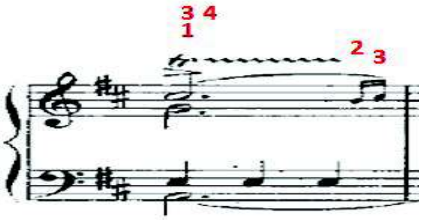
شكل (٢٤)

يوضح أداء حلية التريل باليد اليمنى كما في م ١٤٢

يلزم عند أداء هذه الحلية ضرورة التدريب عليها بإيقاعات مختلفة وبالأداء المتصل وذلك للوصول للأداء الجيد ويتطلب عزف حلية التريل مرونة كبيرة للأصابع وأن تكون ملامسة لسطح المفاتيح، لذا يلزم التدريب عليها أولاً ببطء، ثم التدرج من السرعة البطيئة إلى السرعة المطلوبة، وهي تؤدى بأن تبدأ بالنغمة الأساسية فالأحد مع بداية الوحدة الزمنية للنغمة وحتى ينتهي زمن النغمة المزخرفة مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى إتباع ذلك في باقي الأجزاء المماثلة .
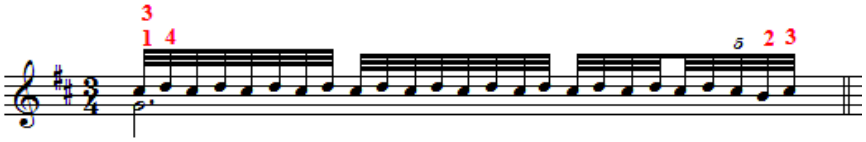
شكل (٢٥)

يوضح كيفية أداء حلية التريل باليد اليمنى كما في م ١٤٢

- صعوبة أداء تآلفات رباعية باليد اليمنى كما في م١٠٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com
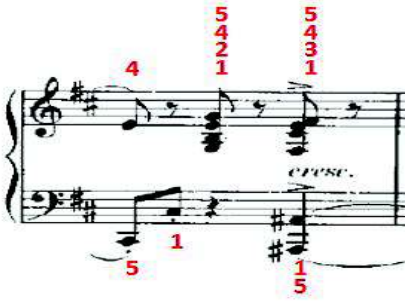
شكل (٢٦)

يوضح أداء تآلفات رباعية باليد اليمنى كما في م١٠٦

وترى الباحثة التدريب أولاً على أداء التآلف بطريقة مفرطة .
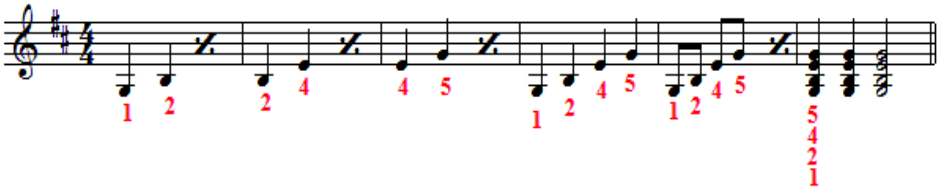
شكل (٢٧)

يوضح التدريب على أداء نغمات التآلف بطريقة مفرطة

كما يجب أن تسمع النغمات كلها متساوية في القوة حتى تحتفظ اليد بشكل التآلف والتدريب ببطء ثم التدرج إلى السرعة المطلوبة مع الإلتزام بأرقام الأصابع ثم تجميع التآلف في وحدة واحدة ويراعى إتباع ذلك في الأجزاء المماثلة .

ملاحظات وإرشادات :

- الإلتزام بميزان واحد طوال الرقصة .
- الإلتزام بنموذج إيقاعي متكرر .
- يراعى وجود علامة(.) وتعني العزف المتقطعStaccatoوتؤدى بأن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية كما في م٢٥ : م٢٦ باليدين .
- مراعاة تغيير المفاتيح حيث قام جرانادوس بتغير مفتاح اليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول كما في م١٩ : م٢٢.
- مراعاة علامة ¬----------كما في م١٦٦.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- أكثر من إستخدام المصطلحات التعبيرية الخاصة بالسرعة وأيضاً الخفوت والقوة .
- أكثر جرانادوس من إستخداماالأوكتافات الهارمونية المتتالية والتآلفات الهارمونية .
- مراعاة المرجعات .
- يراعى أداء اليد اليمنى في منطقة فا كما في م٣٣ : م٣٦ .

الرقصة رقم ٤ Villanesca

أولاً : التحليل البنائي :

السلم : صول الكبير

الميزان : $\frac{2}{4}$ ، c

السرعة : معتدلة السرعة في إسلوب ريفيAllegretto , allapastorale

الطول البنائي : ١٧٤مازورة

القالب : ثلاثي

تتكون من ثلاث أفكار:

الفكرة الأولى A من م١ : م٨٢

الفكرة الثانية B من م٨٣ : م٩٨

الفكرة الثالثة A_2من م٩٩ : م١٧٤

ثانياً : التحليل العزفي :

- **اللحن :**

إعتمد اللحن في الفكرة A على خط لحني يتخلله نغمات مزدوجة كما في م٩ : م١٤
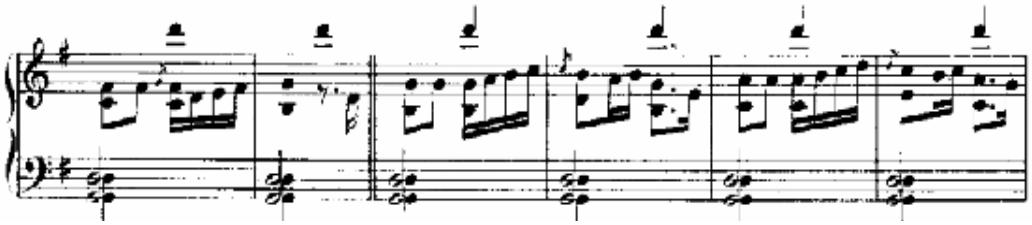
شكل (٢٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح اللحن في الفكرة A كما في م٩ : م١٤

جاء اللحن في الفكرة B على هيئة نغمات مزدوجة بكلتا اليدين كما في م٨٣ : م٨٦
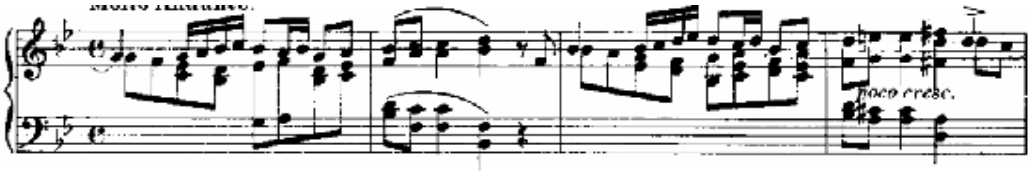
شكل (٢٩)

يوضح اللحن في الفكرة B كما في م٨٣ : م٨٦

أما الفكرة A_2 فاللحن جاءت تكرار للفكرة A.

- **الإيقاع :**

إعتمد الإيقاع في الرقصة على النماذج الإيقاعية التالية :

النموذج الأول

النموذج الثاني

- **المصاحبة :**

جاءت المصاحبة على هيئة نغمات مزدوجة على مسافة الخامسة و السادسة .

- **التعبير :**

- تؤدى الرقصة بسرعة معتدلة في إسلوب ريفي لوجود مصطلح , Allegretto allapastorale .
- الرقصة من بدايتها تؤدى بقوة ورنين ساطع لوجودfوهو إختصار لمصطلحForteثم تتدرج من القوة إلى الخفوت لوجود 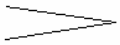 كما في م١ : م٤ .
- مراعاة وجود مصطلح.Poco a pococrescوالذي يعني إزدياد شدة الصوت تدريجياً وظهرت في م١٧ .
- يراعىffوالتي تعني الأداء بأكثر شدة ورنين قوي وهي إختصار لمصطلحFortissimoوظهر في م٢٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يراعى وجود ----------8va وتشير لمصطلحottava وتستخدم لأداء الجملة أعلى بأوكتاف عن الأصوات المدونة وظهرت في م٣٢ .
- مراعاة وجود علامة (>) وهي إشارة لمصطلحAccent وتعني الأداء بقوة على النغمة المشار إليها بهذه العلامة كما في م٣٣ .
- وهناك مصطلح.Andante espress والذي يعني ببطء كاف والمبالغ في التعبير وظهر في م٤٤ .
- مراعاةa tempo والذي يعني العودة للسرعة الأولى قبل تغييرها وظهر في م٤٥ .
- وهناك مصطلحMolto Andante والذي يعني بكثير من البطء في الحركة وظهرت في م٨٣ .
- مراعاة.rit وتعني تأخير سرعة الحركة تدريجياً عما سبق وهي إختصار لمصطلحRitenuto .
- يراعى علامة 𝄐 وهي ترمز لمصطلحCorona ومعناه إطالة مدة النغمة لفترة مؤقتة كما في م٩٠ .
- وجودpp وتعني الأداء بأكثر رقة وخفوتاً وهي إختصار لمصطلحPianissimo .

○ **الحليات :**

ظهور حلية الإتشكاتورا باليد اليمنى كما في م٦، وحلية التريل باليد اليمنى كما في م٩٠ .

ثالثاً : الصعوبات والمشاكل التكنيكية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها :

- صعوبة أداء قفزة واسعة باليد اليمنى بين نغمة مزدوجة ونغمة مفردة كما في م١ : م٤ .
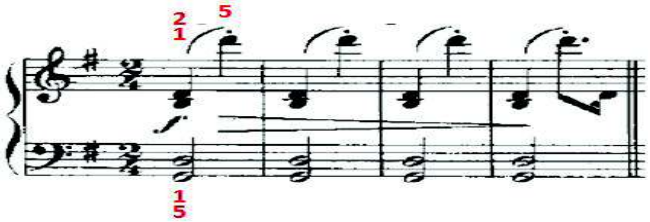
شكل (٣٠)

يوضح أداء قفزة واسعة باليد اليمنى كما في م١ : م٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدريب الإصبع الأول على عزف أغلظ نغمة في النغمة المزدوجة والإصبع الخامس على عزف النغمة المفردة وذلك لإحساس الذراع بالمسافة بين النغمة المزدوجة والنغمة المفردة .

التدريب على عزف أحد نغمة في النغمة المزدوجة بالإصبع الثاني مع النغمة المفردة.

ويتم التدريب على آداء القفزة ببطء مع حمل الإصبع من الذراع وتوجيهه بدقة على المفتاح وأن تكون الحركة في شكل دائري مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى ذلك في الأجزاء المماثلة .

مع مراعاة الآداء المتقطع Staccatoللنغمة المفردةوتؤدى بأن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية

كما تقترح الباحثة إستخدام الدواس الأيمن للحفاظ على الترابط بين النغمات وإثراء الصوت .

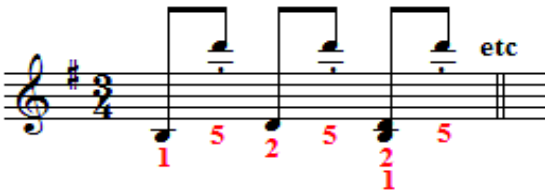

شكل (٣١)

يوضح التدريب على آداء قفزة واسعة باليد اليمنى

- صعوبة تقاطع اليدين كما في م٩ : م١٤ .
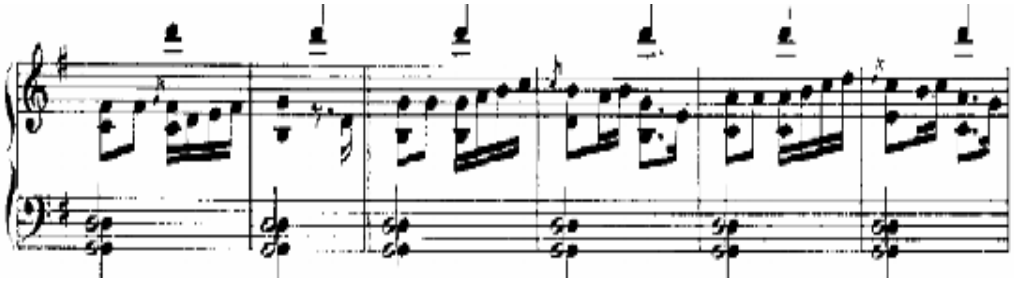
شكل (٣٢)

يوضح تقاطع اليدين كما في م٩ : م١٤

يلزم التدريب على تقاطع اليد اليسرى أعلى اليد اليمنى ببطء وبمفردها ثم التدريب على عزف اليدين معاً ببطء أيضاً وفي ليونة وإنسيابية، على أن تأتي الحركة من الكتف والذراع وأن تكون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اليد والأصابع في إستدارة كاملة مع رفع الساعد قليلاً لأعلى حتى يسمح بسهولة العزف لليد الأخرى عند تقاطع اليدين ثم التدرج من السرعة البطيئة إلى السرعة المطلوبة .

- صعوبة أداء نغمات مزدوجة بكلتا اليدين كما في م٩٧ .
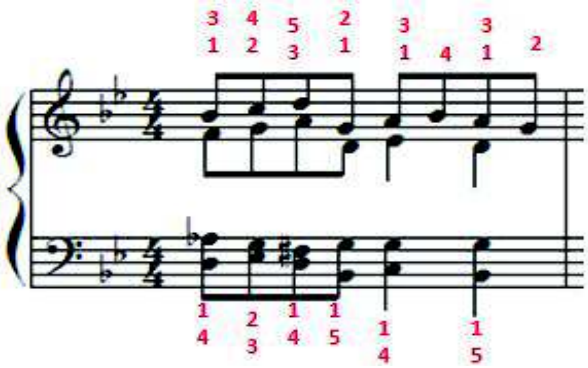
شكل (٣٣)

يوضح أداء نغمات مزدوجة بكلتا اليدين كما في م٩٧

يراعى عند عزف النغمات المزدوجة أن تعزف النغمتين بقوة متساوية كما ينبغي تدريب كل يد على حدة أولاً وببطء ثم عزف اليدين معاً والتدرج من البطء إلى السرعة المطلوبة للوصول إلى الأداء الجيد مع مراعاة ترقيم الأصابع المقترحة من قبل الباحثة .

- صعوبة أداء أوكتافات هارمونية متتالية كما في م٨٨ .
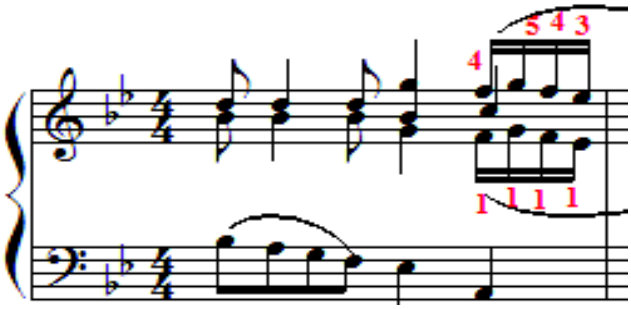
شكل (٣٤)

يوضح أداء أوكتافات هارمونية متتالية كما في م٨٨

يلزم التدريب عليها بمفردها ببطء أولاً على أن تبقى اليد ملازمة للوحة المفاتيح وتتحرك بنعومة في أداء متصل لعزف نغمة الأوكتافبإتجاه اليد إلى أعلى في حركة نصف دائرية مع الإلتزام

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بترقيم الأصابع المقترحة من قبل الباحثة على أن تكون النغمتان في نفس القوة مع مراعاة التدريب على زحلقة الأصابع بين الرابع والخامس والثالث .

- صعوبة أداء حلية الإتشكاتورا المفردة كما في م٩ .
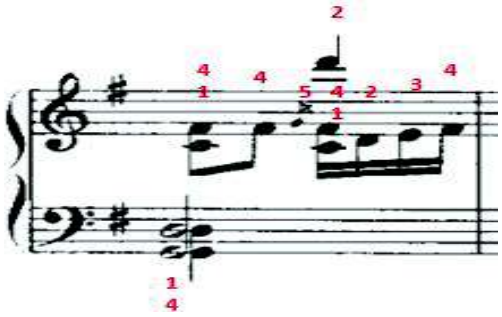
شكل (٣٥)

يوضح أداء حلية الإتشكاتورا المفردة كما في م٩

وترى الباحثة ضرورة التدريب على آداء حلية الإتشكاتورا المفردة ببطء شديد أولاً مع مراعاة عزفها بخفة ورشاقة ثم التدرج من السرعة البطيئة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة كما يراعى أن تستقطع زمنها من زمن النغمة السابقة ويراعى الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى إتباع ذلك في الأجزاء المماثلة .
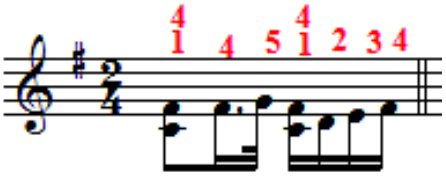
شكل (٣٦)

يوضح كيفية أداء حلية الإتشكاتورا المفردة

- صعوبة أداء حلية التريل كما في م٩٠ .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com
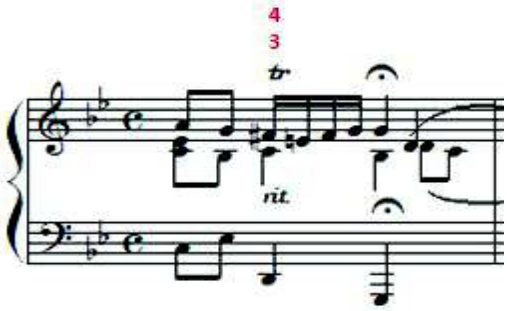
شكل (٣٧)

يوضح أداء حلية التريل كما في م٩٠

يلزم عند أداء هذه الحلية ضرورة التدريب عليها بإيقاعات مختلفة وبالأداء المتصل وذلك للوصول للأداء الجيد ويتطلب عزف حلية التريل مرونة كبيرة للأصابع وأن تكون ملامسة لسطح المفاتيح، لذا يلزم التدريب عليها أولاً ببطء، ثم التدرج من السرعة البطيئة إلى السرعة المطلوبة، وهي تؤدى بأن تبدأ بالنغمة الأساسية فالأحد مع بداية الوحدة الزمنية للنغمة وحتى ينتهي زمن النغمة المزخرفة مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى إتباع ذلك في باقي الأجزاء المماثلة .
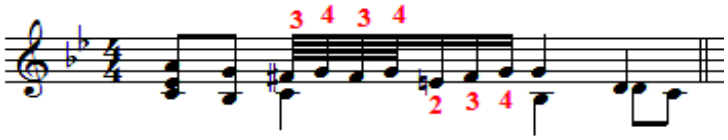
شكل (٣٨)

يوضح كيفية أداء حلية التريل

ملاحظات وإرشادات :

- لم يلتزم جرانادوس بميزان واحد طوال الرقصة .
- إلتزم بنموذج إيقاعي متكرر .
- مراعاة علامة 𝄐 كما في م٩٠.
- يراعى أداء م٣٢ في أوكتاف لأعلى نظراً لوجود ٨va ---------- ¬ .
- مراعاة وجود علامة(>)كما في م٣٣.
- يراعي ظهور a tempo كما في م٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مراعاة أداء نهاية الرقصة بأكثر رقة وخفوتاً لوجودppوهي إختصار لمصطلحPianissimo.
- مراعاة الإنتقال السلمي داخل الرقصة .
- مراعاة تغيير المفاتيح حيث قام جرانادوس بتغير مفتاح اليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول كما في م٢٤ .
- مراعاة تقاطع اليدين .

الرقصة رقم ١٢ Bolero

أولاً : التحليل البنائي :

السلم : لا الصغير

الميزان :$\frac{3}{4}$

السرعة : حركة معتدلة البطء Andante

الطول البنائي : ١١٩مازورة

القالب : ثنائي

تتكون من فكرتين وتكرر :

الفكرة الأولى A من م١ : م١٠

الفكرة الثانية B من م١١ : م٢٠

وتكرر الفكرتين

A_2من م٢١ : م٢٨

B_2من م٢٩ : ٣٨

A_3من م٣٩ : م٨١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

B_3من م٨٢ : م٩١

A_4من م٩٢ : م٩٩

B_4من م١٠٠ : م١٠٩

A_5من م١١٠ : م١١٩

ثانياً : التحليل العزفي :

- **اللحن :**

جاء اللحن في الفكرة A على هيئة نغمات مزدوجة باليد اليمنى مع مصاحبة نغمات قصيرة متقطعة مع حلية الإتشكاتورا المفردة السريعة باليد اليسرى كما هو موضح في النموذج اللحني في الشكل التالي :
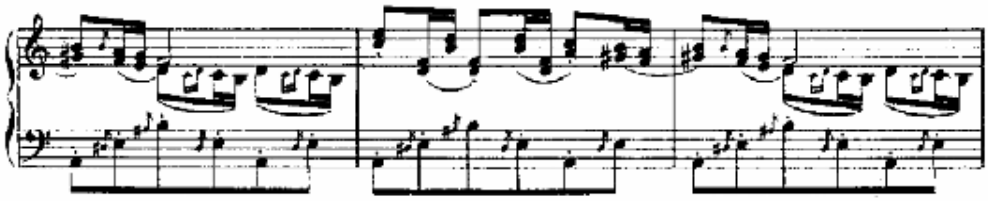
شكل (٣٩)

يوضح النموذج اللحني من في الفكرة Aم٤ : م٦

جاء اللحن في الفكرة B على هيئة نغمات مزدوجة باليد اليمنى مع مصاحبة تآلفات ثلاثية هارمونية ونغمات مزدوجة باليد اليسرى كما هو موضح في النموذج اللحني في الشكل التالي :

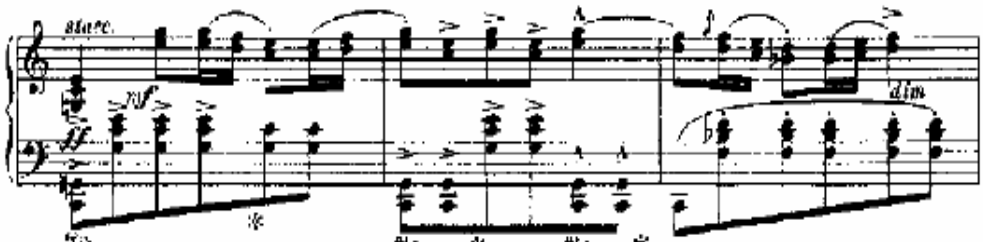

شكل (٤٠)

يوضح النموذج اللحني في الفكرة Bمن م١١ : م١٣

- **الإيقاع :**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إعتمد الإيقاع على النموذج الإيقاعي طوال الرقصة .

- **المصاحبة :**

جاءت المصاحبة على هيئة نغمات مفردة ومزدوجة وتآلفات هارمونية .

- **التعبير:**

- تؤدى هذه الرقصة بتمهل وحركة معتدلة البطء لوجود مصطلحAndante .
- والرقصة من بدايتها تؤدى بخفوتpويتدرج من الخفوت إلى الأداء بشدة معتدلة لوجودmfوهو إختصار لمصطلحMezzo forteوظهر في م١١ ثم يتدرج الأداء حتى يصل إلى الأداء بأكثر رقة وخفوتاً لوجودppوهو إختصار لمصطلحPianissimoوظهرت في م١٥ .
- مراعاة وجود.rinfوهو إختصار لمصطلحRinforzandoوالذي يعني تشديد النبر على النغمة وظهرت في م٧ .
- وجود.rallوهو إختصار لمصطلحRallentandoويعني إبطاء الحركة تدريجياً وظهرت في م٩ .
- مراعاة وجود.dimوالذي يعني التدرج في تناقص شدة رنين الصوت وهو إختصار لمصطلحDiminuendoكما في م٩ .
- وجود.staccوتعني إنفصال الأصوات عن بعضها البعض وأدائها أقصر من مدتها الزمنية وهي إختصار لمصطلحstaccatoكما في م١١ .
- يراعىffوالتي تعني الأداء بأكثر شدة ورنين قوي وهي إختصار لمصطلحFortissimoوظهر في م١١ .
- وجود مصطلح.poco ritوالذي يعني إبطاء السرعة تدريجياً ومصطلح.ritإختصار لمصطلحritenutoكما في م١٥ .
- مراعاة وجودSempre dimوالذي يعني الإستمرار في تدرج إقلال الشدة كما في م١٤ .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- يراعى وجود علامة(> ، ٨)وهي إشارة لمصطلحAccentوتعني الضغط على النغمة المشار إليها بقوة ويلزم مراعاة الدقة في أداء الضغط القوي على تلك النغمات على أن تأتي الحركة من مفصل الكتف والذراع مع مراعاة أن تكون اليد من أعلى إلى أسفل بإستدارة كاملة لليد وتهيأة الإصبع للنزول على النغمة عند عزفها كما في م١٧ .
- يراعى وجود علامة(.)والتي تعني العزف المتقطعStaccatoوتؤدى بأن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية كما في م٣ باليد اليمنى، م١ باليد اليسرى .
- مراعاة وجودa tempoكما في م٢١ ويقصد به العودة إلى الزمن الأصلي .
- وجود مصطلحLusingandoويشير إلى الأداء العذب والطابع اللطيف وقد يختصر إلى .Lusingوظهر في م٢٩ .
- مراعاة .Pedوالذي يعني الضغط بالقدم على الدواس، وأيضاً علامة*والتي تعني رفع القدم عن الدواس وظهرت في م ١١ .
- وجود مصطلحdolceويعني الأداء بعذوبة والتعبير .
- مراعاة وجود مصطلحrit. Moltoفي م٣٨ وتعني إبطاء السرعة كثيراً .
- مراعاة وجودTempoIكما في م٣٩ والذي يعني العودة للزمن الأول أو السرعة الأولى قبل تغييرها المؤقت .
- مراعاة مصطلحMolto Andante espressivoفي بداية الفكرة B ويعني الأداء بحركة معتدلة البطء ومعبرة عن الأحاسيس والعواطف كثيراً .
- مراعاة وجود مصطلحmarcatoويعني التشديد على الصوات بشكل واضح كما في م٤٩
- مراعاة وجودsfوهي إختصار لمصطلحsforzatoوالذي يعني مشددة النبر .

○ **الحليات :**

ظهور حلية الإتشكاتورا المفردة باليد اليسرى كما في م١ وباليد اليمنى كما في م٤، وحلية الإتشكاتورا المزدوجة باليد اليمنى كما في م٤، وحلية الأربيجيو باليد اليمنى كما في م٥٨، وحلية التريل باليد اليمنى كما في م٦٩ .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثالثاً : الصعوبات والمشاكل التكنيكية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها :

- هناك صعوبة أداء القوس القصيرslurعلى مسافات ثلاثية مزدوجة بحيث تؤدى المسافة الثلاثية المزدوجة نهاية القوس أداءاً متقطعاً باليد اليمنى كما في م٢٤ .
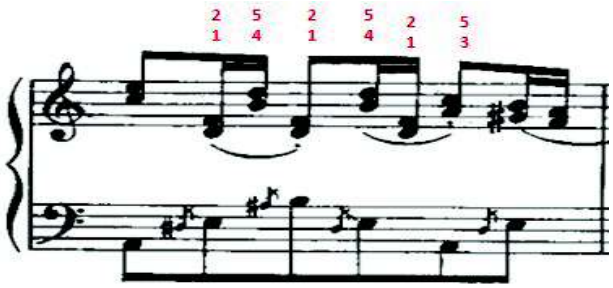
شكل (٤١)

يوضح أداء القوس القصيرslurعلى مسافات ثلاثية مزدوجة بحيث تؤدى المسافة الثلاثية المزدوجة نهاية القوس أداءاً متقطعاً باليد اليمنى كما في م٢٤

وترى الباحثة أنها تؤدى عن طريق الضغط بثقل من الذراع على المسافة الثلاثية المزدوجة بداية القوس دون مبالغة وعزف المسافة الثلاثية المزدوجة نهاية القوس بأدائها أداءاً متقطعاًstaccatoبخفة وهدوء برفع الرسغ قليلاً إلى أعلى مع مراعاة أداء النغمة المزدوجة بقوة واحدة وفي آن واحد وتقترح الباحثة الترقيم التالي للتأكيد على أداء القوس اللحني القصير والعزف المتصل بين النغمات المزدوجة باليد اليمنى .

- صعوبة أداء نغمة ممتدة مع خط لحني في اليد اليمنى كما في م٤ .
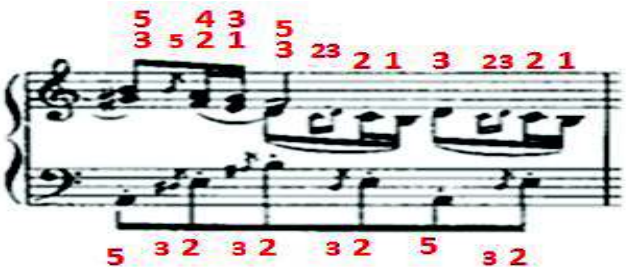
شكل (٤٢)

يوضح أداء نغمة ممتدة مع خط لحني في اليد اليمنى كما في م٤

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

يلزم التدريب على عزف الخط اللحني بمفرده أولاً ثم بعد ذلك تؤدى النغمة الممتدة حتى يستمر الرنين الصوتي لها حتى إنتهاء زمنها، كما يلزم التدريب على أداء الخط اللحني مع النغمة الممتدة معاً مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة .

- صعوبة أداء قفزة واسعة بين نغمة مفردة وتآلف ثلاثي باليد اليسرى كما في م١٤ .

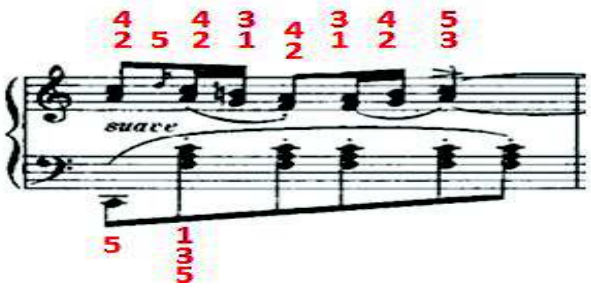

شكل (٤٣)

يوضح أداء قفزة واسعة باليد اليسرى كما في م١٤

تدريب الإصبع الخامس على عزف النغمة المفردة والإصبع الأول على عزف أحد نغمة في التآلف الثلاثي وذلك لإحساس الذراع بالمسافة بين النغمة المفردة والتآلف الثلاثي الهارموني .

أن يتم إستيعاب التآلف الثلاثي بمسافاته المختلفة حيث أن ذلك يساعد على تفهم الآداء .

التدريب على عزف النغمة المفردة بالإصبع الخامس مع أغلظ نغمة في التآلف الثلاثي بالإصبع الخامس .

ويتم التدريب على آداء القفزة ببطء مع حمل الإصبع من الذراع وتوجيهه بدقة على المفتاح وأن تكون الحركة في شكل دائري مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى ذلك في الأجزاء المماثلة .
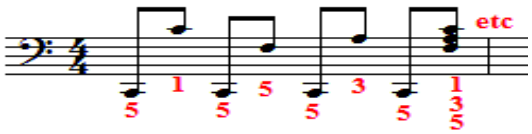
شكل (٤٤)

يوضح التدريب على آداء قفزة واسعة باليد اليسرى

- صعوبة أداء تآلفات رباعية هارمونية باليد اليسرى كما في م٦٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com
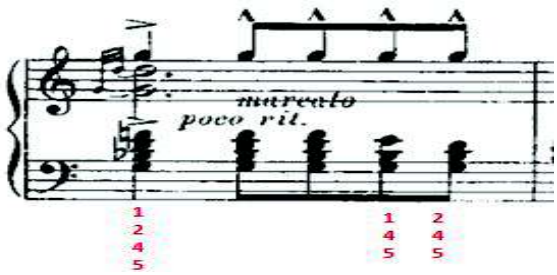
شكل (٤٥)

يوضح أداء تآلفات رباعية هارمونية باليد اليسرى كما في م٦٠

وترى الباحثة التدريب أولاً على أداء التآلف بطريقة مفرطة .

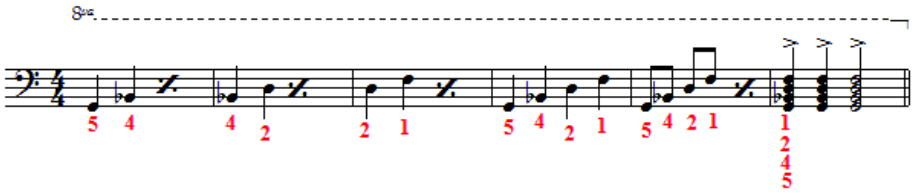

شكل (٤٦)

يوضح التدريب على أداء نغمات التآلف بطريقة مفرطة

كما يجب أن تسمع النغمات كلها متساوية في القوة حتى تحتفظ اليد بشكل التآلف والتدريب ببطء ثم التدرج إلى السرعة المطلوبة مع الإلتزام بأرقام الأصابع ثم تجميع التآلف في وحدة واحدة .

- صعوبة أداء حلية الإتشكاتورا المفردة والمزدوجة باليد اليمنى كما في م٤ .
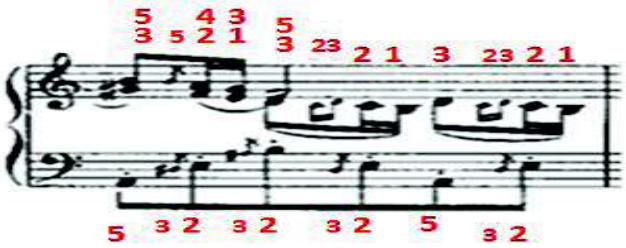
شكل (٤٧)

يوضح أداء حلية الإتشكاتورا المفردة والمزدوجة باليد اليمنى كما في م٤

والإتشكاتورا المزدوجة تتكون من نغمتين أساسيتين أعلى النغمة الأساسية يراعى عند أدائها أن يستقطع زمنها من زمن الإيقاع السابق لها وأيضاً الإتشكاتورا المفردة حتى تقع النغمة الأساسية على النبر القوي ويجب على العازف أن يؤدي الحلية بخفة ورشاقة مع إظهار النغمة الأساسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزفان بسرعة كبيرة لذا يلزم التدريب عليها أولاً ببطء ثم التدرج من السرعة البطيئة إلى السرعة المطلوبة مع مراعاة الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ويراعى إتباع ذلك في الأجزاء المماثلة .
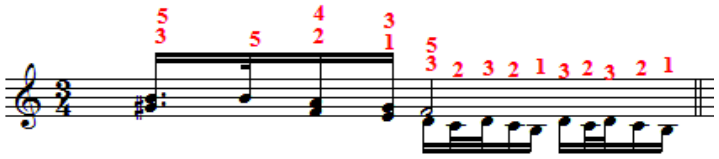
شكل (٤٨)

يوضح كيفية أداء حلية الإتشكاتورا المفردة والمزدوجة باليد اليمنى

ملاحظات وإرشادات :

- إلتزمجرانادوس بميزان واحد طوال الرقصة .
- إلتزم بنموذج إيقاعي متكرر .
- مراعاة أداء علامة 𝄐 في م٧١ باليدين وهي ترمز لمصطلحCoronaومعناه إطالة مدة النغمة لفترة مؤقتة .
- أكثر جرانادوس من إستخدامه للنغمات المزدوجة والتآلفات الثلاثية والرباعية .
- مراعاة مصطلح.Pedوالذي يعني الضغط بالقدم على الدواس، وعلامة*والتي تعني رفع القدم عن الدواس وظهرت في م ١١ .
- يراعى وجود علامة(>، ٨) .
- أكثر جرانادوس من إستخدام المصطلحات التعبيرية الخاصة بالسرعة مثل a tempo,poco rit.
- مراعاة الأداء المتقطعStaccato.
- مراعاة عزف اليد اليمنى واليد اليسرى في منطقة صول كما في م٦٢ .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

نتائج البحث :

بعد الدراسة التحليلية العزفيةللرقصات الإسبانية رقم ١، ٣، ٤، ١٢ مصنف ٣٧ (عينة البحث) توصلت الباحثة إلى النتائج التي جاءت رداً على أسئلة البحث وهي كالتالي :

السؤال الأول :ما هي خصائص وإسلوب المؤلف إنريكي جرانادوس ؟

وقد قامت الباحثة بعمل دراسة تحليلية عزفية لبعض الرقصات الإسبانية رقم ١، ٣، ٤، ١٢ عند إنريكيجرانادوسمصنف ٣٧ وتوصلت إلى خصائص وإسلوبإنريكي جرانادوس في التأليف من خلال عينة البحث وهي على النحو التالي :

- لم يلتزم في مؤلفاته على ميزان واحد طوال الرقصة وظهر في الرقصة رقم ٤ .
- إعتمد في رقصاته على نموذج إيقاعي متكرر .
- إستخدمإسلوبالفوجة في التأليف وظهر في الفكرة B في الرقصة رقم ٤ .
- إستخدم الأقواس اللحنية الطويلةPhrases، والأقواس الصغيرةSlur.
- نوع إنريكي جرانادوس في إستخدامالحلياتكالتريل، والإتشكاتورا المزدوجة والمفردة، والأربيجيو، والأبوجاتورا.
- إستخدمإنريكي جرانادوسإسلوب تقاطع اليدين .
- أكثر من إستخدم.ped.
- أكثر من إستخدامهللتآلفاتالهارمونية الثلاثية والرباعية والنغمات المزدوجة والأوكتافات.
- أكثر من تغيير المفاتيح حيث قام جرانادوس بتغيير مفتاح اليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول .
- إتضحت تأثيرية إنريكي جرانادوس من خلال هارمونياته المعقدة .
- نوع إنريكي جرانادوسفي إستخدام مصطلحات السرعة طوال الرقصةمثلمصطلح .pocorit، a Tempoوأيضاً مصطلحات الخاصة بالقوة والخفوت .
- أكثر من إستخدام علامة .
- إستخدم علامة(<).
- إستخدمجرانادوس مصطلح .
- أكثر والتي تشير لمصطلحMezzo staccato.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إستخدم مصطلح.rinfوهو إختصار لمصطلحRinforzando .
- إستخدم.rallوهو إختصار لمصطلحRallentandoويعني إبطاء الحركة تدريجياً وظهرت في م٩ .
- أكثرجرانادوس في إستخداماالأداء المتقطعStaccato.
- يراعى الإنتقالات السلمية داخل الرقصة .
- إكثرجرانادوس من إستخدامة للقفزات الواسعة .

السؤال الثاني : ما الشكل البنائي للرقصاتاالإسبانية عند إنريكي جرانادوس لآلة البيانو(عينة البحث) ؟

وقد قامت الباحثة بالتعرف على الشكل البنائي للرقصاتاالإسبانية عند إنريكي جرانادوس لآلة البيانو عينة البحث من خلال التحليل البنائي لتلك الأعمال وتوصلت الباحثة إلى :

عناصر التحليل البنائي	الرقصة رقم Minueto١	الرقصة رقم Fandango٣	الرقصة رقم Villanesca٤	الرقصة رقم Bolero١٢
السلم	صول الكبير	ري الكبير	صول الكبير	لا الصغير
الميزان	$\frac{3}{4}$	$\frac{3}{4}$	C ، $\frac{2}{4}$	$\frac{3}{4}$
السرعة	الحركة النشيطة والبراقة Allegro	مفعم بالنشاط والحيوية Energico	معتدلة السرعة في إسلوب ريفي Allegretto , allapastorale	حركة معتدلة البطءAndante
الطول البنائي	٨٦مازورة	١٦٦مازورة	١٧٤مازورة	١١٩مازورة
القالب والصيغة	ثلاثيA_2 -B- A	ثلاثيA_2-B-A	ثلاثيA_2-B-A	ثنائيA_2-B-A

- نوع إنريكي جرانادوس في إستخدامه للسلالم الكبيرة والصغيرة .
- لم يلتزم بميزان واحد طوال المؤلفة .
- إستخدمإنريكي جرانادوس مصطلحات تعبيرية متنوعة خاصة بالسرعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نوع في إستخدمه للصيغة ما بين الثنائية **A-B** والثلاثية **$A-B-A_2$** .

السؤال الثالث : ما الصعوبات التي قد يواجها الدارسون عند أداء الرقصات الإسبانية عندإنريكي جرانادوس لآلة البيانو (عينة البحث) وما هي التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية ؟

وقد قامت الباحثة بتحديد الصعوبات وإبتكارالتدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية وقامت بإستعراض ذلك من خلال التحليل العزفي للمؤلفات عينة البحث مصنف ٣٧ .

التوصيات :

- توصي الباحثة بإدراج مؤلفات إنريكي جرانادوس ضمن منهج الدراسات العليا والبكالوريوس حيث إنها متدرجة من السهولة للصعوبة لتناسب جميع المستويات
- تنظيم ندوات موسيقية معتمدة على شرح وإستماعالرقصات الإسبانية عندإنريكي جرانادوس لآلة البيانو مصنف ٣٧.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع العربية :

١. أحمد بيومي : " **القاموس الموسيقي** " ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، مطبعة الأ وفست ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

٢. سمحة الخولي: " **القومية في موسيقي القرن العشرين** ، سلسلة كتب شهيرة ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون والاداب ، عدد يونيو ١٦٢ ، الكويت ، ١٩٩٢ .

٣. سحر عبد المنعم حنفي : " **دراسة مقارنة لرقصات مختارة عند كل من فردريك سميتانا وأنطونيندفورجاك** "، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ٢٠٠٢ .

٤. شريف زين العابدين : " **الرقصات البولندية (مصنف ٥٥) عند موريس موسكوفسكي** " ، بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون، المجلد الحادي عشر، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .

٥. نادرة هانم السيد :**الطريق إلى عزف البيانو** ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، الطبعة الثانية ، مطبعة جامعة حلوان ، عام ١٩٩٧.

المراجع الأجنبية :

6. Carolina Estrada Bascuñana :**Echoes of the master: A Multi-Dimensional mapping of Enrique Granados' pedagogical method and pianistic tradition** , Doctor of Musical Arts , SydneyConservatorium of Music, University of Sydney ,2015

7. Chois P.,. **: The Oxford Companion to Music , London , Oxford University press , 1955 .**

8. Echoes of the master**: A Multi-Dimensional mapping of Enrique Granados' pedagogical method and pianistic tradition** , Doctor of Musical Arts , SydneyConservatorium of Music, University of Sydney ,2015.

9. **Enrique Granados ،*Integral para piano*]Complete works for piano**], ed. Alicia de Larrocha and Douglas Riva, 18vols. (Barcelona: Editorial de MúsicaBoileau), 2002 **.**

10. Hess, Carol A. (1993**) "Enrique Granados and Modern Piano Technique"**،Performance Practice Review :Vol :٦ .No. 1, Article 5.

http://scholarship.claremont.edu/ppr/vol6/iss1/5Available at:

11. J Douglas Riva, **"The Goyescas for Piano by Enrique Granados : A Critical Edition"** (Ph.D.diss., New York University, 1983), 302-03

12. Kennedy , Michael **: The concise oxford dictionary of music , 3rd Edition oxford university press , London , New York , 1980 .**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

13. **The New Grove Dictionary of Music and Musicians** ،**edited by** Stanley Sadie .vols. London: Macmillan Publishers Ltd., 1980 .ISBN 2-174-56159-1

مواقع الإنترنت :

14. https://www.allmusic.com/artist/enrique-granamn0000189898dos-/biography

15. https://www.classicalarchives.com/composer/2633.html.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

الرقصات الإسبانية (مصنف ٣٧) لآلة البيانو عند إنريكي جرانادوسEnrique Granados

د / دعاء نبيل بكر الباز*

المقدمة :

ظهرت في آواخر القرن الثامن عشر بوادر الحركة الرومانسية عقب قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨١ والتي أحدثت تأثيراً هائلاً في جميع مظاهر الحياة الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والفنية، وكان الأدب عموماً والشعر خاصتاً أول رواد الرومانسية ثم الفن التشكيلي كما أن الموسيقى لم تكن معزولة بعيدة عن هذا التيار الجارف فقد دخلت في العصر الرومانسي وكان لها دور كبير في إرساء دعائم هذا العصر على يد عباقرة، وأصبح الفنان حراً يعبر عن نفسه ومشاعره، كذلك المؤلفيين الموسيقيين كان لهم الحرية في كتابة موسيقاهم وكل هذا في ظل الحركة الرومانسية التي سادت جميع الفنون .

وقد جاء التطور الموسيقي في العصر الرومانسي وشمل معظم القوالب الموسيقية كالصوناتا والسيمفونية والكونشيرتو وغيرهم، كما شمل هذا التطور آلة البيانو بما مر بها من تطورات وتحسينات هامة قد طرأت على صناعتها مما أدى ذلك إلى جذب إهتمامالمؤلفيين الموسيقيين في تحقيق إسلوباً جديداً في تأليف موسيقاهم .

وقد كان البحث عن الهوية وراء ظهور مدارس الموسيقى القومية في أوروبا في آواخر القرن التاسع عشر لأول مرة في بوهيميا، وروسيا، واسكاندينافيا، وإسبانيا، وبريطانيا، والمجر، وتعتبر مدارس الموسيقى القومية في القرن الماضي تمثل تحولاً كبيراً في مسار الموسيقى الغربية الفنية بما أضافته إليها من قيم موسيقية جديدة مستمدة من تراثها ومميزه لكل منها، وقد نشأت هذه المدارس في ظل رومانسية القرن التاسع عشر مدفوعة بشوق الرومانسيين للعودة إلى الماضي وحنينهم لبساطة الريف وبدائيتهم وحبهم للوطن .

*مدرس دكتور بقسم التربية الموسيقية (تخصص بيانو) كلية التربية النوعية _ جامعة بورسعيد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد بدأت الموسيقى الفنية الأسبانية تنهض من سباتها بفضل الجهود المتصلة لمؤلفيها الموسيقيين وهم فيليب بدريلPedrell (١٨٤١- ١٩٢٢) وآلبينيزAlbeniz(١٨٦٠- ١٩٠٩)**،إنريكي جرانادوسEnrique Granados (١٨٦٧ - ١٩١٦)الذي يعد من أشهر مؤلفيوعازفيالبيانوفي ذلك الوقت وقد رأت الباحثة تناول بعض الرقصات الإسبانية لآلة البيانو عند إنريكي جرانادوس بالدراسة والتحليل العزفي إذ تتطلب فهماً جيداً للوصول إلى الأداء الجيد .

مشكلة البحث:

بالرغم من تميز المؤلفات الإسبانية الخاصة بآلة البيانو بالألحان والإيقاعات الجذابة الشيقة المميزة، ذات الأصوات المتعددة كالرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوسوالتي تشمل على تقنيات عزفية متنوعة ظهرت مع بداية القرن العشرين فقد لاحظت الباحثة إنها لم تحظى بالدراسة الكافية لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا لذلك تناولت الباحثة بعضالرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوس بالدراسة والتحليل لفتح المجال لدراستها والإقبال على عزفها من قبل طلاب مرحلتي البكالوريوس والدراسات.

أهداف البحث :

١. التعرف على خصائص وأسلوب المؤلف إنريكي جرانادوس.
٢. الوصول إلى الشكل البنائي الصحيح للرقصات الإسبانية عندإنريكي جرانادوس لآلة البيانو (عينة البحث).
٣. استنباط الصعوبات الموجودة لبعض مؤلفات عند إنريكي جرانادوس لآلة البيانو، وإقتراح الحلول والتمارين اللازمة للتغلب عليها .

أهمية البحث :

الوصول إلى الأداء الصحيح للرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوس لآلة البيانو مصنف ٣٧

**إسحاق آلبينيز Isaac Albeniz (٢٩ مايو ١٨٦٠- ١٨ مايو ١٩٠٩)مؤلف عازفبيانوالإسباني وأحد الملحنين الأوائل لعصر ما بعد الرومانسية والذي كان له تأثير كبير على معاصريه من المؤلفينواشتهر بأعماله على البيانو بناءً على تعبيرات الموسيقى الشعبية الإسبانية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة البحث :

١. ما هي خصائص وإسلوب المؤلف إنريكي جرانادوس ؟
٢. ما الشكل البنائي للرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوس لآلة البيانو (عينة البحث) ؟
٣. ما الصعوبات التي قد يواجها الدارسون عند أداء الرقصات الإسبانية عند إنريكي جرانادوس لآلة البيانو (عينة البحث) وما هي التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية ؟

الإطار النظري:

- المحور الأول : الموسيقى القومية في إسبانيا
- المحور الثاني : إنريكي جرانادوسEnrique Granados

الإطار التحليلي:

- الرقصات الإسبانية رقم ١، ٣، ٤، ١٢ مصنف ٣٧.

نتائج البحث والتوصيات :

بعد الدراسة التحليلية العزفيةللرقصات الإسبانية رقم ١، ٣، ٤، ١٢ مصنف ٣٧ عند إنريكي جرانادوس (عينة البحث) ستحاول الباحثة إلى التوصل إلى تحقيق أهداف البحث التي تم ذكرها ثم إقتراح الجوانب المختلفة التي يمكننا الإستفادة منها في هذا المجال .

ثم تختتم الباحثة دراستها بقائمة المصادر والمراجع التي تم الإعتماد عليها وفي هذه الدراسة توصي الباحثة بإدراج مؤلفات جرانادوس ضمن منهج البكالوريوس والدراسات العليا حيث إنها متدرجة من السهولة إلى الصعوبة تناسب جميع المستويات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Research Summary

Spanish Dances (Op 37) of Enrique Granados for Piano

Dr. Doaa Nabil Bakr Al-Baz

Introduction :

In the late eighteenth century, the signs of the Romantic Movement appeared after the establishment of the French Revolution in 1781 , which had a tremendous impact on all aspects of economic, political, social and artistic life. Literature in general and poetry in particular were the first pioneers of romance and plastic art, as the music was not isolated far from this sweeping current. She entered the romantic era and had a great role in laying the foundations of this era at the hands of geniuses, and the artist became free to express himself and his feelings, as well as the musical authors were free to write their music and all this in light of the Romantic Movement that prevailed in all the arts.

The musical development came in the romantic era and included most of the musical forms , such as sonata , symphony , concerto , and others . This development also included the piano instrument, with its significant developments and improvements in its production, which attracted the interest of musical authors in achieving a new style in composing their music.

The search for identity was behind the emergence of national music schools in Europe in the late nineteenth century for the first time in Bohemia , Russia , Scandinavia , Spain , Britain and Hungary , and national music schools in the last century represent a major shift in the path of Western music art with what it added to it From new musical values derived from their heritage and distinctive to each of them, these schools have emerged in the shadow of the nineteenth century romance driven by the longing of the romantics to return to the past and their longing for the simplicity of the countryside and their primitiveness and love for the homeland .

Spanish art music began to rise from its slumber thanks to the continuous efforts of its composers , Philip Pedrell (1841-1922) and Albeniz (1860–1909) , Enrique Granados (1867–1916) , who was one of the most famous composers and pianists of the time . The researcher saw that Enrique Granados had some Spanish dances for the piano , with study and instrumental analysis , as it required a good understanding of the performance.

Research problem :

Although the Spanish compositions on the piano was distinguished by its distinctive interesting melodies and rhythms, with multiple voices such as Spanish dances of Enrique Granados , which include various vocal techniques that appeared at the beginning of the twentieth century, the researcher noted that she did not receive sufficient studies for both undergraduate and graduate levels , so the researcher dealt with some dances Spanish at Enrique Granados, with study and analysis , to open the way for her study and acceptance of her playing by undergraduate and studies students .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Research aims :

1- Identify the properties and style of the composer Enrique Granados .
2- Accessing the correct structural form of Enrique Granados's Spanish dances for the piano (research sample) .
3- Develop the existing difficulties found in Enrique Granados's Spanish dances for the piano، and suggesting the solutions and exercises necessary to overcome them .

Research importance :

The correct performance of Enrique Granados's Spanish dances for the piano Op 37 .

Research questions :

1- What are the properties and style of the composer Enrique Granados ?
2- What is the structural form of Spanish dance for Enrique Granados of the piano (research sample) ?
3- What are the difficulties that students may face in the performance Spanish dance for Enrique Granados of the piano (research sample)، and what are the exercises and suggested solutions to overcome these expressive and performing difficulties ?

Theoretical framework :

The frist axis : National Music in Spain

The second axis : Enrique Granados

Analytical framework :

Spanish Dances No 1, 3 , 4 , 12 Op 37

Research findings and recommendations :

After the applied analysis study for No. 1 , 3 , 4 , 12 Op 37 by Enrique Granados (the research sample) , the researcher will try to reach the achievement of the research objectives that have been mentioned and then suggest various aspects that we can benefit from in this field .

Then the researcher concludes her study with a list of sources and references that have been relied upon and this study recommends that the researcher include Enrique Granados's compositions within the graduate studies curriculum as it is graduated from easy to difficult to suit all levels.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com